

مبة الآل والأصحاب



سلسلة الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية (٦)

# الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية في الأمكنة المقدسة والأزمنة المباركة

حافظ أسدرم

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبيرة



الأحادية المشتركة بين أهل السنة والإمامية في  
الأمكنة المقدسة والأزمنة المباركة

مكتبة الكويت الوطنية  
National Library of Kuwait



عنوان الكتاب : الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية في الأمكنة المقدسة والأزمنة المباركة.

اسم المؤلف : حافظ أسدرم

نوع المطبوع : كتاب - الطبعة : الأولى - عدد الصفحات : ١٨٤

السلسلة : الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية (٦)

الناشر : مبرة الآل والأصحاب.

ص.ب. ١٢٤٢١ الشامية - الرمز البريدي ٧١٦٥٥٥ - ت : ٢٥٦٠٢٠٣

ردمك: ١- ٥٧- ٦٤- ٩٩٩٦٦- ٩٧٨ ISBN

## حقوق الطبع محفوظة لمبرة الآل والأصحاب

إلا لمن أراد التوزيع الخيري بشرط عدم التصرف في المادة العلمية

### الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

مبرة الآل والأصحاب



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ - ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

E - mail: almabarrh@gmail. com

www. almabarrah. net

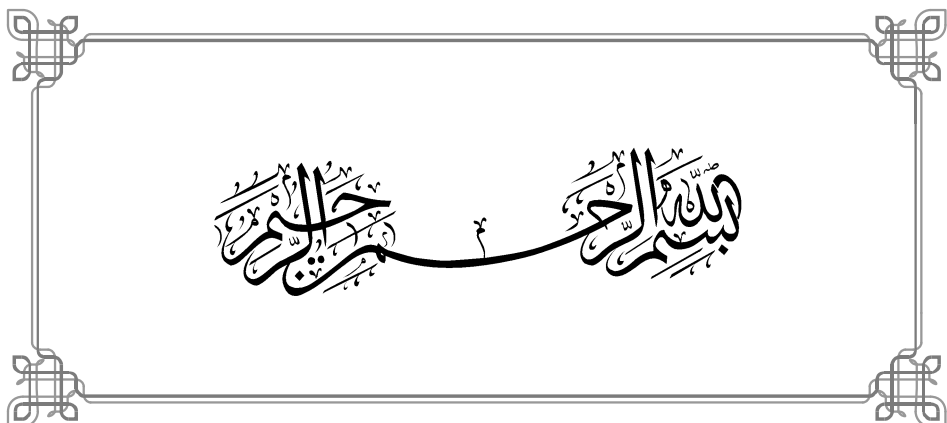
الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية في

# الأمكنة المقدسة والأزمنة المباركة

تأليف

حافظ أسد رم

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة



## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                                                                               | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة المركز.....                                                                                     | ٩      |
| تقدمة.....                                                                                            | ١٣     |
| الفصل الأول: الأحاديث المشتركة في الأمكنة المقدسة.....                                                | ٢٥     |
| أبواب أفضلية مكة على سائر البلدان.....                                                                | ٢٥     |
| بَابُ أَنْ أَفْضَلَ الْبَقَاعِ مَكَّةُ.....                                                           | ٢٧     |
| بَابُ أَنْ أَحَبَّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ مَكَّةُ ٣٠٠..... | ٣٠٠    |
| بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنْهُمَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ.....                       | ٣٣     |
| بَابُ أَنْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْجَنَّةِ.....                                                 | ٣٩     |
| بَابُ فَضْلِ مَاءِ زَمْزَمَ.....                                                                      | ٤١     |
| أبواب الفضائل التي اجتمعت لمكة والمدينة.....                                                          | ٤٧     |
| بَابُ حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَدَعَائِهِ لَهَا.....                              | ٤٩     |
| بَابُ أَنْ الدِّجَالَ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.....                                        | ٥١     |
| أبواب اختصاص مكة والمدينة بالحرمة.....                                                                | ١٨٥    |
| بَابُ حُرْمَةِ مَكَّةَ.....                                                                           | ٥٥     |
| بَابُ حُرْمَةِ الْمَدِينَةِ.....                                                                      | ٥٨     |
| بَابُ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي جُمِعَتِ الْحُرْمَةُ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.....                    | ٦٢     |

| الموضوع                                                          | الصفحة |
|------------------------------------------------------------------|--------|
| أبواب فضائل المسجد الحرام والمسجد النبوي .....                   | ٦٥     |
| بَابُ أَنْ المسجد الحرام أول مسجد وضع في الأرض .....             | ٦٧     |
| بَابُ فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي .....           | ٦٩     |
| أبواب في بعض فضائل المدينة .....                                 | ٧٧     |
| بَابُ أَنْ ما بين بيت النبي ﷺ ومنبره روضة من رياض الجنة ..       | ٧٩     |
| بَابُ فضل مسجد قباء .....                                        | ٨٢     |
| بَابُ فضل تمر عجوة المدينة .....                                 | ٨٣     |
| أبواب فضائل بيت المقدس .....                                     | ٨٥     |
| بَابُ أَنْ بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى .....                 | ٨٧     |
| بَابُ الإسراء إلى المسجد الأقصى وإمامة النبي ﷺ للأنبياء ﷺ ..     | ٩١٠    |
| بَابُ فضل الصلاة في المسجد الأقصى .....                          | ٩٥     |
| أبواب فضائل المساجد .....                                        | ٩٩     |
| بَابُ أَنْ المساجد بيوت الله وخير البقاع وأحب البلاد إلى الله .. | ١٠١٠   |
| بَابُ فضل بناء المساجد .....                                     | ١٠٥    |
| بَابُ فضل المشي إلى المساجد للصلاة .....                         | ١٠٨    |
| بَابُ فضل انتظار الصلاة في المسجد .....                          | ١١٣    |
| بَابُ فضل الصلاة في المساجد .....                                | ١١٨    |
| الفصل الثَّانِي : الأحاديث المشتركة في الأزمنة المباركة .....    | ١٢٣    |
| أبواب فضائل الأوقات المتكررة في كل يوم وأسبوع .....              | ١٢٣    |

| الموضوع                                                | الصفحة |
|--------------------------------------------------------|--------|
| بَابُ فضل الثلث الأخير من كل ليلة .....                | ١٢٥    |
| بَابُ فضل يوم الجمعة على سائر الأيام .....             | ١٢٩    |
| بَابُ أن في الجمعة ساعة يجاب فيها الدعاء .....         | ١٣٤    |
| بَابُ فضل الإثنين والخميس .....                        | ١٣٨    |
| أبواب فضائل أيام وليال لا تتكرر إلا مرة في السنة ..... | ١٤١    |
| بَابُ فضل ليلة القدر .....                             | ١٤٣    |
| بَابُ فضل يوم عرفة .....                               | ١٤٨    |
| بَابُ فضل العشر الأوائل من ذي الحجة .....              | ١٥١    |
| بَابُ فضل العيدين عيد الأضحى وعيد الفطر .....          | ١٥٤    |
| بَابُ فضل يوم عاشوراء .....                            | ١٦٠    |
| أبواب فضائل الشهور .....                               | ١٦٣    |
| بَابُ فضل الأشهر المحرمة .....                         | ١٦٥    |
| بَابُ فضل شهر رمضان .....                              | ١٦٦    |
| بَابُ فضل شهر شعبان .....                              | ١٧٣    |
| أهم المصادر والمراجع .....                             | ١٧٧    |





## مقدمة المركز



الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، وقِيُوم السماوات والأرضين ، ومالك يوم الدين ، الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته ، وأقرّت له بالإلهية جميع معبوداته ، فلا عزّ إلا في التذلّل لعظمته ، ولا غنى إلا في الافتقار إلى رحمته ، ولا هدى إلا في الاستهداء بنوره .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، كلمة قامت بها الأرض والسماوات ، وخُلِقَتْ لأجلها جميع المخلوقات ، وبها أرسل الله تعالى رُسله ، وأنزل كُتبه ، وشرع شرائعه .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأمينه على وحيه ، وخيرته من خلقه ، المبعوث بالدين القويم والمنهج المستقيم ، أرسله الله رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وحُجَّةً على الخلائق أجمعين ، أما بعد :

فإن من غايات هذا الدين العظيمة الحفاظ على وحدة الأمة وتماسكها وذمّ ما من شأنه أن يفرّقها ولو كان صغيراً لا تأبه به النفوس .

كما جاء في حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً تفرّقوا في الشّعاب والأودية ، فقال رسول الله ﷺ :

«إن تفرّقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان»، فلم ينزل بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال: لو بسط عليهم ثوب لعمّهم<sup>(١)</sup>.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»<sup>(٢)</sup>.

وقد رأى النبي صلّى الله عليه وآله رجلاً بادياً صدره في الصف، فامتنع عن التكبير للصلاة ليقول منبهاً: «عباد الله لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم»<sup>(٣)</sup>.

فجعل النبي صلّى الله عليه وآله تفرّق المؤمنين في الشعاب والأودية، بعد اجتماعهم واختلافهم في الصف، رغم بساطتهما الظاهرية، سبباً لاختلاف القلوب. فالتفرّق عن جماعة المسلمين بشتى أشكاله، مذموم شرعاً، مرفوض عقلاً، مستنكر فطرة.

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٢٦٢٨) وأحمد في المسند (١٧٧٧١) والنسائي في السنن الكبرى (٨٨٥٦) وابن حبان في صحيحه (٢٦٩٠) والحاكم في المستدرک (٢٥٤٠)، قال الألباني: صحيح.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٢) والنسائي في السنن (٨٠٧) وابن ماجه في السنن (٩٧٦) وأحمد في المسند (١٧١٠١).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٦) والنسائي في السنن (٨١٠) وأحمد في المسند (١٨٤٣٤).

ولهذا نزه الله ﷻ نبيه محمداً ﷺ من أن يكون في عداد المفرقين للدين فقال عز من قائل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا أَلَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ (١).

وحض المؤمنين على اقتفاء أثره العظيم ﷺ باجتماع الكلمة والأفدة بقوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٢).

وقوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣).

ونهى المؤمنين عن مشابهة الكافرين في سلوكهم طريق الفرقة والاختصاص، وهدد من فارق جماعتهم بالوعيد الشديد بقوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٤).

وبيّن لهم في الكتاب المبين أن الاختلاف والتفرق الذي وقع فيه أهل الكتاب إنما كان بسبب بغيهم بين بعضهم بغير الحق، لا عن جهل وخفاء حجة بل بعلم منهم بالتنزيل.

قال الله ﷻ: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (٥).

(١) سورة الأنعام الآية (١٥٩).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٠٣).

(٣) سورة الأنعام الآية (١٥٣).

(٤) سورة آل عمران الآية (١٠٥).

(٥) سورة البينة الآية (٤).

ولما كانت الأمة منذ أمدٍ بعيدٍ ولا زالت ، تستعر فيها نار الطائفية ، آكلَةً الأخضر واليابس ، وكانت الجهود المخلصة التي تسعى جاهدة لرأب الصدع بين أبناء الأمة قليلة وينقصها الكثير ، كان من اللازم على أهل العلم ومن اقتبس من أنوارهم أن يُقدِّم شيئاً تجاه هذه القضية المهمة ، رفعاً لسخط الله تعالى ، وطلباً لمرضاته ، ولتأليف القلوب بين المسلمين .

وانطلاقاً من هذا المبدأ الجليل ارتأينا في مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب أن نقدم مشروعنا:

### «سلسلة الأماريت المشتركة بين أهل السنة والشيعة الإمامية»

ليكون خطوة على الطريق الصحيح ، بعد مؤتمرات وندوات ودعوات كثيرة للوحدة والتقريب بين المسلمين باءت أكثرها بالفشل ، حين افتقدت الصراحة والوضوح كما افتقدت المشاريع العملية الجادة .

وكلنا أمل بالله تعالى أن تلقى هذه السلسلة قبل كل شيء رضا الله ﷻ ثم رضا المخلصين من أبناء الأمة الساعين بحقِّ نحو وحدة صفها ، وجمع شتاتها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد سالم الخضر

رئيس مركز البحوث والدراسات بالمبرة

## تقدمة



إن الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره ، وأعوذ به من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله ، وبعد :

فإن من أعظم ما أمر الله ﷻ به في كتابه هو الوحدة وترك الفرقة والتحزب ، قال ﷺ : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ، لأن الوحدة والاجتماع أصل من أصول قوة الأمم ، ولذا امتن الله على هذه الأمة بأن تولى تأليف أصحاب النبي ﷺ على كلمة واحدة فقال ﷺ : ﴿ هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٦٦ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٢ - ٦٣] ، ومن تأمل في سياق هذه الآية علم أن فيها إشارة ظاهرة إلى أن التآلف والاتفاق سبب للقوة ، فإن ما قبلها وما بعدها من الآيات جاء في سياق المواجهة بين المسلمين والمشركين ، فكان في ذلك إشارة إلى أن اجتماع قلوب المسلمين كان

من أسباب القوة والنصر، خلافا للترقب والتنازع والاختلاف فإنه من أعظم أسباب الفشل، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُكُمْ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾، [الأنفال: ٤٦]، وقد جعل الله تعالى تنازع المسلمين يوم أحد، من أسباب فشلهم وانهزامهم، فقال ﷺ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، وفي قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُ فِي الْأَرْضِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَهْلَ الْأَرْضِ شَيْعًا يَنْتَضِعُونَ لَهَا فَرِيعُونَ وَنِسَاءٌ يُحْزِنُهُمْ وَكَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤] إشارة إلى أن فرعون حين فرّق بني إسرائيل إلى شيع وأحزاب، توصل بذلك إلى استضعافهم مما مكن له أن يظهر عليهم ويعتدي ويتجبر، وما ذاك إلا لعلمه بأن اجتماعهم موجب لقوتهم، بل إن الله تعالى قد ذم التفرق أعظم ذم حين جعله من صفات المشركين فقال ﷺ: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣١-٣٢]، وما ذاك إلا لكون تعدد الشركاء مدعاة إلى التفرق والتنازع الذي لحق بأهل الشرك، وضد ذلك الوحدة التي ينبغي أن تكون صفة الموحدين، قال ﷺ: ﴿إِنِّي هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾، [الأنبياء: ٩٢]، ولا حاجة إلى التوسع في بيان هذا المعنى فإنه من الأمور القطعية الظاهرة التي لا تحتاج إلى إقامة الحجج والبيانات على صحتها، فإن السنن الكونية وعبر التاريخ تشهد بأن الفرقة والتنازع من أعظم الأمور التي أدت إلى اندراس كثير من الأمم والحضارات وأقول مجدها ومصيرها إما إلى الضعف والتقهقر إلى ذيل الأمم، أو إلى

## الزوال والانقراض .

ولأجل هذه النكتة شرع الله لهذه الأمة دون من قبلها من الأمم، شرائع توجب لها الاجتماع والاتفاق والائتلاف، ولا ريب أن أعظم هذه الشرائع توحيد الله تعالى، فإنه الأصل الموجب لاجتماع قلوب أفراد الأمة على كلمة واحدة، ثم ما شرعه الله تعالى من عباداتٍ توجب اجتماع المسلمين واتفاقهم، سواء كان هذا الاجتماع في أمكنة مخصوصة، كما هو الشأن في اجتماع المسلمين من سائر البلدان في مكة المقدسة أيام الحج، أو اجتماعهم في الصلوات الخمس في المساجد، أو كان الاجتماع في أزمنة مخصوصة، كما هو الأمر بالنسبة لصوم رمضان، والاحتفال بعيدي الأضحى والفطر، ولأجل ذلك رأيت أن أكتب بحثاً يجمع أوجه الاتفاق بين أهل السنة وبين الإمامية فيما يتعلق بالأمكنة المعظمة والأزمنة المباركة في الإسلام، فلا ريب أن الاتفاق على هذه الأمور من موجبات تقليل الفرقة وتضييق الشُّقة بين الفريقين، فسترى في هذا البحث كيف أن روايات أهل السنة والإمامية متفقة على أن أعظم البقاع في الأرض هي مكة المكرمة، وأن أعظم ما فيها هو المسجد الحرام، وأن أعظم ما في المسجد الحرام هو بيت الله الحرام، الذي يجتمع الملايين من المسلمين من سائر المذاهب والطوائف عنده على صورة واحدة سواء في اللباس أو في المناسك، وأنَّ من أجل العبادات التي يُتقرب بها إلى الله هي الحج والعمرة إلى البيت، وكذلك الشأن بالنسبة للمسجد النبوي، إذ تتفق روايات أهل

السنة والإمامية على أنه أعظم البقاع بعد المسجد الحرام، وأن الصلاة عنده مضاعفة، فضلا عن المسجد الأقصى السليب، الذي اجتمعت روايات الفريقين على تعظيم شأنه حيث إنه كان مقصدا للنبي ﷺ ليلة الإسراء، ومُجتمع سائر الأنبياء حين أمَّهم سيد الأنبياء والرسل ﷺ، وأنه المكان الذي صعد منه النبي ﷺ إلى السماء، نسأل الله ﷻ أن يرده إلى حوزة المسلمين.

ولا يقتصر الاتفاق بين أهل السنة والإمامية على تعظيم تلك المواضع المباركة، بل سرى هذا الاتفاق إلى مسائل الأوقات الفاضلة، سواء أكانت شهورا مخصوصة مثل الاتفاق على تعظيم الأشهر الحرم، والاتفاق على تخصيص رمضان بالصوم، أم كانت أياما معدودة في السنة، كالعشر الأوائل من ذي الحجة، وغيرها من مواضع الاتفاق التي بسطتها في هذا البحث، والتي لا يخفى أن من أبينها الاتفاق على أن الأمة ليس لها إلا عيدٌ يتكرر كل أسبوع وهو يوم الجمعة، وعيدين يتكرران كل سنة هما عيد الفطر وعيد الأضحى.

ولا يخفى أنه قد ورد في التراث الروائي أخبار موضوعة ومكذوبة ومختلقة افترأها من لا خلاق لهم، لتوسيع الشُّقة بين المسلمين، فصنعوا روايات تعدد مناقب بلدان معينة وأوقات مخصوصة، ومنشأ ذلك من بعض المتعصبة والغلاة الذين حملهم الهوى على الافتراء على النبي ﷺ والصحابة وآل البيت، فمعلوم أن أبواب فضائل البلدان والأوقات في كتب الحديث والروايات نالها كثير من الاختلاق والكذب، ووضعت

فيها عشرات الروايات المختلفة ، التي جعلت لبلدان فضائل مخصوصة وعبادات منصوبة<sup>(١)</sup> ، وبلغ الغلو عند بعض الرواة إلى تفضيل بعض البلدان - التي لم يرد لها أي ذكر في القرآن - على البيت الحرام ومكة المكرمة ، مع أن من نظر في كتاب الله قطع بأفضلية مكة على سائر القرى وأفضلية البيت على سائر البقاع ، فقد ذكرت مكة والبيت الحرام في عشرات المواضع في القرآن ، فقد بين الله تعالى أن أول بيت وضع لعبادته هو البيت الحرام فقال ﷺ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِمَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦] ، وجعل ﷺ مكة بلدة محرمة ، فمنع فيها القتال والصيد ، فقال ﷺ : ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾ [النمل: ٩١] ، وامتنن ﷺ على قريش بأن جعل مكة آمنة فقال ﷺ : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] ، وقال ﷺ أيضا : ﴿ أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [القصص: ٥٧] ، وقال ﷺ في موضع آخر : ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَفُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٦٧] ، وأمر كل الأمة بالتوجه إلى المسجد الحرام في صلاتهم فقال ﷺ : ﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة: ١٥٠] ، وأمرهم بالحج إليه فقال تعالى : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ

(١) انظر: الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٥١ - ٧٤) ، فقد ذكر تحت باب ذكر الأماكن في الفضائل والمثالب: بابا في مدح مدن وذم مدن ، وأبواب ذكر الأيام والفضائل والمثالب ، عدة روايات موضوعة .

لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ ﴿٦٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٦٧﴾ ، [الحج: ٢٦ - ٢٧] ، وقال ﷺ : ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩] ، وجعل القتال عند المسجد الحرام مبارزة لله ﷻ وصدًا عن سبيله وعدَّ إخراج أهله منه من الكبائر والعظام فقال ﷺ : ﴿يَمُوتُكَ عَنْ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٌ فِيهِ قُلٌ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧] ، وقال جل شأنه : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بُظْلٌ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥] ، إلى غيرها من الآيات البينات الواضحات ، ولم يرد في القرآن كله مثل هذه الفضائل والمكارم لأي بلد سوى مكة ، ولا يلي مكة في المنزلة في كتاب الله إلا المدينة لأنها ضمت المسجد النبوي الذي قال الله تعالى عنه : ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨] ، وبذلك تعلم أن كل ما يروى في تفضيل أي بلد على الكعبة هو من الموضوع المصنوع الذي ينبغي أن يطرح ويطوى ولا يروى ، ولعل ما سيأتي في هذا البحث من اتفاق روايات أهل السنة والإمامية على تفضيل المسجد الحرام ومكة على سائر البقاع أبين برهان على أن خلاف ذلك لا صحة له ولا وجه له .



## منهج البحث



سلكت في هذا البحث نفس المسلك المتبع في سلسلة الأحاديث المشتركة من جهة تصنيف الروايات في أبواب محددة، مع الدلالة على مخرج كل رواية من مصادر الحديث عند أهل السنة والأمهات الروائية عند الإمامية، ولكون البحث يضم مسألتين مختلفتين وهما: الأمكنة المعظمة والأزمنة المباركة، فقد قسمته إلى فصلين، فصل خاص بالأمكنة، وفصل ثان خاص بالأزمنة، وتحت كل فصل أبواب عدة، هذا فيما يخص المنهج العام للبحث، وأما في الجزئيات المتعلقة بطرق التخريج والتبويب والتصنيف فتفصيلها كالتالي:

### ١ - منهج التبويب وتصنيف الروايات وتدوينها

- لم ألتزم الاستيفاء التام لكل الروايات في أبواب البحث، وإنما اكتفيت بأوجه الاشتراك والتماثل، ولذا قد يجد الباحث بعض الروايات المشهورة غائبة في بعض الأبواب، فربما يكون التغييب متعمدا مني لضرورة البحث القائمة على الاختصار والإيجاز، وهذا هو الغالب، وربما تفوتني بعض الروايات لعدم التزامي بالاستيفاء، لكنني بذلت الجهد لاستقراء أمهات الروايات في كل باب، وقد حاولت الموازنة بين عدد روايات أهل السنة والإمامية في كل باب، إلا إن ظهرت لي

فائدة أو نكتة ، فعندها لا ألزم بالتوازن بين الروايات ، بل أُغلبَّ الفائدة كما هو الشأن في باب أن أفضل البقاع مكة ، وباب فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي ، حيث إن عدد روايات الإمامية في هذين البابين أكثر من روايات أهل السنة ، وقد تعمدت ذلك لعدم اشتهار هذا الأمر اليوم عند كثير من الباحثين بسبب الإغفال الغريب لمنزلة مكة في التراث المعاصر عند البعض والتركيز على تقديس بعض الأماكن الأخرى التي لا تدانيها منزلة ولا فضلا .

\* رتبت الأماكن المعظمة والمقدسة حسب أفضليتها ، فقدمت مكة المكرمة على المدينة المنورة ، وقدمت المدينة على بيت المقدس ، ثم أفردت بابا خاصا بسائر المساجد وأوردت فيه فضل بناء المساجد وإقامتها والصلاة فيها وذلك للتنبيه على أنها أعظم الأماكن التي يُعبد فيها الله تعالى دون غيرها من المواضع التي يُدعى تفضيلها على المساجد كالأربطة والزوايا والمشاهد والأضرحة ، والتي لم يرد الأمر لا ببنائها وبلا بزيارتها فكيف يقال إنها أفضل من المساجد؟! .

\* قدّمت ذكر المدن المقدسة ثم المساجد المعظمة التي ضمتها من باب تقديم العام على الخاص ففضل المدينة عام لسائر المدينة ، أما فضل المسجد فمختص ببقعة المسجد وحدوده .

\* قد يظهر من بعض الأبواب عدم التعلق بمبحث الأماكن المفضلة ، نظير الأبواب المفردة في فضل الحج والعمرة ، أو فضل ماء زمزم ، لكن هذا الإشكال يزول إذا علمت أن مرادي من ذلك التنبيه

على أن مردّ فضل هذا الأعمال إنما كان لتعلقها بالمكان ، فشرف الحج والعمرة إنما كان لشرف مكة والكعبة ، وكون الحج من أفضل الأعمال متعلق بكون مكة التي يحج إليها الحاج هي أفضل البلدان .

\* رتب الأزمنة الفاضلة ترتيبا خاصا لم ألتزم فيه التفاضل في الجملة ، لأن المفاضلة بين الأوقات لا تخضع لمسلك واحد لاختلاف الأزمنة في تعددها وتكررها ، ولذا رتبها بحسب تكررها ، فبدأت بذكر الأوقات الفاضلة في كل يوم ، ثم الأيام الفاضلة المتكررة في كل أسبوع ، ثم الأيام التي تعود في كل سنة مرة واحدة ، ثم الشهور الفاضلة .

\* جمعت بعض الفضائل المشتركة بين مكة والمدينة في باب واحد ، تجنبنا لتكرارها في بابين مع أن موضوعهما واحد .

\* قدمت الأحاديث المسندة إلى النبي ﷺ في الذكر في كل باب ، ثم أتبعناها بالآثار المروية عن الصحابة وآل البيت .

\* تكررت أحاديث قليلة في بعض الأبواب بسبب تعلقها بأكثر من باب ، لكنها أحاديث يسيرة .

\* المُقدّم في اختيار الروايات هو التطابق اللفظي فإن لم يوجد عدلت إلى الاتفاق والاشتراك في المعاني وربما لم يتفق لي ذلك في بعض الأبواب ، فأتيت بما يدل على الفضل العام المناسب لعنوان الباب .

\* اقتصرنا على موضع الشاهد من الروايات ، ولذا فإن كثيرا من

الروايات الواردة في البحث مختصرة مقارنة بنصها في مصادرها الأصلية.

## ٢ - منهج تخريج الروايات وعزوها لمصادرها

\* إذا ورد الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك ولا أتبع بقية المصادر.

\* عندما تكون روايات الكتاب مرقمة فإنني أكتفي بذكر رقم الحديث أثناء العزو، وعند خلو الكتاب من الترقيم أعزو إلى الجزء والصفحة.

\* اعتمدت ترقيم طبعة عالم الكتب عند العزو إلى صحيح مسلم، لكونه أفضل من غيره من جهة الترقيم.

\* اعتمدت في تخريج روايات الكافي للكليني على ترقيم طبعة دار الحديث كونها أدق طبعة من جهة ترقيم الروايات، وفي نفس الوقت أحلت على طبعة دار الكتب الإسلامية التي لا يزال يعتمد عليها الكثير من الباحثين اليوم.

\* لم ألزم بتتبع مخارج الأحاديث وطرقها إذا اتفقت في الألفاظ ولو كانت مروية عن أكثر من صحابي، كما أنني تجنبت التوسع في التخريج بتتبع أصل الطرق ومخارجها لعدم مناسبة ذلك لاختصار البحث.

\* اكتفيت في تخريج روايات الإمامية بالعزو إلى المصادر

الأمهات ، وهي المصادر الأصلية التي ذكرت الرواية ، ولم أعتمد  
المجاميع المتأخرة إلا إن كانت هي المصدر الأصلي للرواية .

وفي الختام لا يفوتني أن أقدم الشكر لمبرة الآل والأصحاب لتبنيها  
لهذا المشروع الطيب ، فضلا عن امتناني للإخوة الباحثين الذين تفضلوا  
بمراجعة الكتاب وإبداء ملاحظتهم المفيدة ، فجزاهم الله عني كل خير ،  
والحمد لله أولا وآخرا على أن يسر لي كتابة هذا البحث وإتمامه ، فما  
كان فيه من توفيق فهو من الله وحده ، وما كان فيه من زلل أو غلط فهو  
مني ومن الشيطان وأسأل الله ﷻ أن يتجاوز عنه .

وأخيرا فكما جمع الله تعالى المسلمين على الاتفاق على التوجه  
إلى مكة - أعظم بقعة في الأرض ، في أعظم ما أمر به من العبادات  
وهي الصلاة والحج ، فوحّدهم على قبلة واحدة ومقصد واحد ، أسأل  
الله تعالى أن يكون هذا الكتاب من أسباب اجتماع قلوب هذه الأمة على  
كلمة واحدة ، وبالله التوفيق .





# الفصل الأول الأحاديث المشتركة في الأئمة المقدسة

## أبواب أفضلية مكة على سائر البلدان

- بَابُ أَنْ أَفْضَلَ الْبَقَاعِ مَكَّةُ .
- بَابُ أَنْ أَحَبَّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ مَكَّةُ .
- بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنْهُمَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ .
- بَابُ أَنْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْجَنَّةِ .
- بَابُ فَضْلِ مَاءِ زَمْزَمَ .



## بَابُ أَنْ أَفْضَلَ الْبَقَاعِ مَكَّةُ

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزَّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ واقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ <sup>(١)</sup> فِي سَوْقِ مَكَّةَ يَقُولُ لِمَكَّةَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ».

❖ التخریج:

مسند ابن أبي شيبة (٦٧٨)، مسند أحمد (١٨٧١٥، ١٨٧١٦)، جامع الترمذي (٣٩٢٥)، سنن ابن ماجه (٣١٠٨)، السنن الكبرى للنسائي (٤٢٣٨).

\* عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ <sup>(٢)</sup>: «أَنْتَ الْقَائِلُ: لِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قُلْتُ: «هِيَ حَرَمُ اللَّهِ وَأَمْنُهُ، وَفِيهَا بَيْتُهُ»، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا أَقُولُ فِي حَرَمِ اللَّهِ، وَلَا فِي أَمْنِهِ شَيْئًا».

(١) الحزورة موضع بمكة، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣٨٠/١).

(٢) وقع في التاريخ الأوسط والكبير للبخاري وتاريخ دمشق لابن عساكر: عبد الله بن عباس بدل ابن عياش، والصواب ابن عياش كما وقع مينا في موطأ مالك وأخبار مكة فقد جاء فيهما: عبد الله بن عياش المخزومي وهو من المخضرمين.

### ✽ التخريج:

موطأ مالك برواية أبي مصعب (١٨٦٦)، أخبار مكة للفاكهي (١٤٨٠)، تاريخ دمشق (٣٣٠/٣٥).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

✽ عن ميسرة أن أبا جعفر الباقر عليه السلام قال: «أتدرون أي البقاع أفضل عند الله منزلة؟» فلم يتكلم أحد منا، وكان هو الرادّ على نفسه، قال: «ذلك مكة الحرام التي رضىها الله لنفسه حرماً وجعل بيته فيها»، ثم قال: «أتدرون أي البقاع أفضل فيها عند الله حرمة؟»، فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه، فقال: «ذلك المسجد الحرام».

### ✽ التخريج:

تفسير العياشي (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤)، ثواب الأعمال (ص ٢٠٥).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله فضّل مكة، وجعل بعضها أفضل من بعض، فقال: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]».

### ✽ التخريج:

كامل الزيارات (٣٨).

✽ عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ اختار من كل شيء شيئاً، اختار من الأرض مكة، واختار من

مكة المسجد ، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة» .

#### ﴿ التخريج : ﴾

الغنية للنعماني (ص ٧٣) ، من لا يحضره الفقيه (٢٣٠٦) ، الاستنصار للكراجكي (ص ٩) .



\* عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لنا علي بن الحسين عليه السلام : «أي البقاع أفضل» ؟ فقلت : الله ورسوله وابن رسوله ، أعلم ، فقال : «أما أفضل البقاع ما بين الركن والمقام» .

#### ﴿ التخريج : ﴾

المحاسن (٩١/١) ، ثواب الأعمال (ص ٢٠٤) ، من لا يحضره الفقيه (٢٣١٣) ، أمالي الطوسي (٢٠٩) .



## بَابُ

أَنْ أَحَبَّ الْأَرْضَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ  
وَأَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ مَكَّةَ

❁ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ❁

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزَّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِمَكَّةَ: «إِنَّكَ أَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ» .

❁ التَّخْرِيجُ :

مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٦٧٨) ، مُسْنَدُ أَحْمَدَ (١٨٧١٥ ، ١٨٧١٦) ، جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ (٣٩٢٥) ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (٣١٠٨) ، السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلنَّسَائِيِّ (٤٢٣٨) .



\* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ ، وَأَحَبُّكَ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أُخْرِجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» .

❁ التَّخْرِيجُ :

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ (٣٩٢٦) ، صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ (٣٧٠٩) ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (١٠٦٢٤ ، ١٠٦٣٣ ، ١٠٩٦٦) ، شُعَبُ الْإِيمَانِ (٣٧٢٤) .



\* عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لما أخرج من مكة: «إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب بلاد الله إليه، وأكرمه على الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك، ما خرجت منك».

﴿ التخريج: ﴾

أخبار مكة للأزرقي (١٥٥/٢)، مسند الحارث (٣٨٧)، مسند أبي يعلى (٢٦٦٢).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن علي بن الحسين عليهما السلام أن رسول الله ﷺ قال [لمكة]: «الله يعلم أنني أحبك، ولولا أن أهلك أخرجوني عنك لما أثرت عليك بلدا، ولا ابتغيت عنك بدلا».

﴿ التخريج: ﴾

تفسير الإمام العسكري (ص ٥٥٥).



\* عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «ما خلق الله ﷻ بقعة في الأرض أحب إليه منها، ثم أوماً بيده نحو الكعبة، ولا أكرم على الله ﷻ منها».

﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٣٥)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٤٠/٤)، من لا يحضره الفقيه (٣٢٠٥).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أحب الأرض إلى الله تعالى مكة، وما تربة أحب إلى الله ﷻ من تربتها، ولا حجر أحب إلى الله ﷻ من حجرها، ولا شجر أحب إلى الله ﷻ من شجرها، ولا جبال أحب إلى الله ﷻ من جبالها، ولا ماء أحب إلى الله ﷻ من مائها»، وفي رواية: «ما خلق الله ﷻ بقعة في الأرض أحب إليه منها - وأوماً بيده إلى الكعبة - ولا أكرم على الله ﷻ منها، لها حرم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السماوات والأرض».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٢٣٠٤، ٢٣٠٥).



\* عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «إن إبراهيم عليه السلام لما أسكن إسماعيل وهاجر مكة وودّعهما لينصرف عنهما بكيا، فقال لهما إبراهيم: «ما يبكيكما؟ فقد خلفتكما في أحب الأرض إلى الله وفي حرم الله».

✽ التخريج:

تفسير العياشي (٢/٢٣٢).



## بَابُ

## فضل الحج والعمرة وأنهما من أفضل الأعمال

## ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «جهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

✽ التخريج:

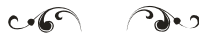
صحيح البخاري (٢٦، ١٥١٩) صحيح مسلم (١٦١).



\* عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أنها قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: «لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٥٢٠، ١٨٦١، ٢٧٨٤).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٧٧٣)، صحيح مسلم (٣٢٨٦، ٣٢٦٩).



✽ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر، والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد».

### ✽ التخريج:

سنن النسائي (٢٦٣٠)، المعجم الكبير للطبراني (١١١٩٦).



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٥٢١)، صحيح مسلم (٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢).



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة في ضمان الله ﷻ، رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله ﷻ، ورجل خرج غازيا في سبيل الله ﷻ، ورجل خرج حاجا».

### ✽ التخريج:

مسند الحميدي (١١٢١)، حلية الأولياء (٢٥١/٩).

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج، والمعتمر».

✽ التخريج:

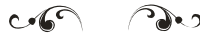
سنن النسائي (٢٦٢٥، ٣١٢١)، صحيح ابن خزيمة (٢٥١١)، مستخرج أبي عوانة (٧٥٤٨).

﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «حجة أفضل من عتق سبعين رقبة»، فقلت: «ما يعدل الحج شيء»، قال: «ما يعدله شيء»، ولدرهم واحد في الحج أفضل من ألفي ألف درهم فيما سواه من سبيل الله».

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٩٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٦٠/٤).



\* عن زرعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «أي الأعمال أفضل بعد المعرفة؟» فقال: «ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة والصلاة شيء يعدل الزكاة، ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج».

✽ التخريج:

أمالى الطوسي (ص ٦٩٤).

\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أما إنه ليس شيء أفضل من الحج إلا الصلاة».

✽ التخريج:

تفسير العياشي (٢/٢٥٤)، الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٦٩، ٦٨٩٠)،  
الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤/٢٥٤)، علل الشرائع (ص ٤٥٧).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله:  
«الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة لكل ذنب».

✽ التخريج:

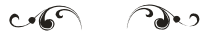
الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٦٦)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية  
(٤/٢٥٣)، من لا يحضره الفقيه (٢٢٣٠).



\* عن الرضا عليه السلام قال: «العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٢٢٢٩).



\* عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله: «تابعوا بين  
الحج والعمرة؛ فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد».

✽ التخريج:

النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى (٣٥٩)، الكافي طبعة دار الحديث

(٦٨٧٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٥٥/٤)، من لا يحضره الفقيه (٢٢٣٨)، تهذيب الأحكام (٢١/٥).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام: «كان أبي يقول: «من أمَّ هذا البيت حاجاً أو معتمراً مبرئاً من الكبر، رجع من ذنوبه كهيةً يوم ولدته أمه».

﴿ التخريج: ﴿

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٦٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٥٢/٤)، من لا يحضره الفقيه (٢١٤٧، ٢٢٥٢).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الحاج والمعتمر في ضمان الله، فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه، وإن مات محرماً بعثه الله ملياً».

﴿ التخريج: ﴿

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٨٠)، الكافي دار الكتب الإسلامية (٢٥٦/٤)، من لا يحضره الفقيه (٢٢٦٨).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الحاج والمعتمر وفد الله إن سألوه أعطاهم وإن دعوه أجابهم، وإن شفعوا شفعهم، وإن سكتوا ابتدأهم ويعوضون بالدرهم ألف درهم».

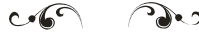
﴿ التخريج: ﴿

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٧٦)، الكافي دار الكتب الإسلامية (٢٥٥/٤)، تهذيب الأحكام (٢٤/٥).

\* عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: الذي يلي الحج في الفضل؟ قال: «العمرة المفردة ثم يذهب حيث شاء»، وقال: «العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج لأن الله تعالى يقول: ﴿وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]».

#### ✽ التخريج:

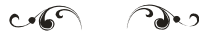
تهذيب الأحكام (٦٣/٩).



\* عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة اللازم لهما من أضياف الله ﷻ إن أبقاه أبقاه ولا ذنب له، وإن أماته أدخله الجنة».

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٨٦٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٥٥/٤)، من لا يحضره الفقيه (٢٢٣٢)، تهذيب الأحكام (٢٤/٥).



\* عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «إن الله ﷻ أتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة، وأتم صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة، وتتم الحج بالعمرة».

#### ✽ التخريج:

المحاسن (٢١٣/٢).

## بَابُ أَنْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْجَنَّةِ

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مسند أحمد (٢٧٩٥، ٣٠٤٦، ٣٥٣٧)، جامع الترمذي (١٨٧٧)، السنن الكبرى للنسائي (٣٩٠٢)، صحيح ابن خزيمة (٢٧٣٣).



\* عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مسند أحمد (١٣٩٤٤).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ هَبَطَ بِهِ آدَمُ عليه السلام مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَوَضَعَهُ فِي الرُّكْنِ وَالنَّاسُ يَسْتَلْمُونَهُ وَكَانَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

✽ التخريج:

كمال الدين (ص ٢٩٨)، مقتضب الأثر (ص ١٧).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يُنْزِلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ لِآدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ».

✽ التخريج:

تفسير العياشي (١/٦٠)، علل الشرائع (٢/٣٩٩).



## بَابُ

## فضل ماء زمزم

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي ذر رضي الله عنه في قصة إسلامه أن النبي صلی الله علیه وآله وسلم سأله: «من كان يطعمك؟» قال: قلت: ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن<sup>(١)</sup> بطني، وما أجد على كبدي سخفة جوع<sup>(٢)</sup>، قال صلی الله علیه وآله وسلم: «إنها مباركة، إنها طعام طعم».

﴿ التخریج: ﴾

صحیح مسلم (٦٤٤٢).



\* عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم».

﴿ التخریج: ﴾

أخبار مكة للفاكهي (١١٠٦)، المعجم الأوسط (٣٩١٢، ٨١٢٩)، المعجم الكبير (١١١٦٧).



(١) كناية عن الشبع.

(٢) «يعني رفته وهزاله»، النهاية في غريب الحديث (٣٥٠/٢).

\* عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: «خير واد في الناس وادي مكة، ... وخير بئر في الناس بئر زمزم، وهي في وادي مكة».

﴿ التخريج: ﴾

مصنف عبد الرزاق (٩١١٨)، أخبار مكة للفاكهي (١١١٠، ١١١١)، أخبار مكة للأزرقي (٥٠/٢).



\* عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في ماء زمزم: «طعام من طعام، وشفاء من سقم».

﴿ التخريج: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (١٤١٣٣).



\* عن قيس بن كركم قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه فقلت: أخبرني عن ماء زمزم فقال: «أخبرني بعلم لا تنزح ولا تنزف ولا تزم<sup>(١)</sup>، طعام من طعام، وشفاء من سقم».

﴿ التخريج: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (١٤١٣٦)، أخبار مكة للفاكهي (١٠٩٨).



\* عن عكرمة قال: كان ابن عباس رضي الله عنه إذا شرب من زمزم، قال: «اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء».

(١) «أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء»، لسان العرب (٣٢٦/٩).

### ✽ التخريج:

مصنف عبد الرزاق (٩١١٢)، سنن الدارقطني (٢٧٣٨).



\* عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً يشرب من ماء زمزم فقال: «هل تدري كيف تشرب من ماء زمزم؟» قال: وكيف أشرب من ماء زمزم يا أبا عباس؟، فقال: «إذا أردت أن تشرب من ماء زمزم فانزع دلوا منها، ثم استقبل القبلة وقل: بسم الله، وتنفس ثلاثاً حتى تصلِّغ<sup>(١)</sup>، وقل: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء»».

### ✽ التخريج:

أخبار مكة للفاكهي (١١٠٧).

## ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم».

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٤٧٦٩)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٤٦/٣)، الجعفریات (١٤٣٣).




---

(١) تصلِّغ في الشرب: أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه، النهاية في غريب الحديث (٩٧/٣).

\* عن علي عليه السلام قال: «ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض».

✽ التخريج:

المحاسن (٥٧٣/٢)، الكافي طبعة دار الحديث (١٢١٩٨)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٨٦/٦).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم دواء مما شرب له».

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (١٢٢٠٠)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٨٧/٦)، المحاسن (٥٧٣/٢).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «ماء زمزم شفاء لما شرب له»، وفي رواية: «ماء زمزم شفاء لما استعمل له».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٢١٦٤)، فقه الرضا (ص ٣٤٦).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أسماء زمزم: ركضة جبرئيل عليه السلام، وسقيا إسماعيل، وحفيرة عبد المطلب، وزمزم، والمضنونة والسقيا، وطعام طعم، وشفاء سقم».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (١٤٥/٥).

\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا فرغ الرجل من طوافه وصلى ركعتين فليأت زمزم وليستق منه ذنوبا أو ذنوبين ، وليشرب منه وليصب على رأسه وظهره وبطنه ، ويقول: «اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم»» .

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٧٦١٧) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤٣٠/٤) ، تهذيب الأحكام (١٤٤/٥) .





# أبواب الفضائل التي اجتمعت لمكة والمدينة

- بَابُ حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَدَعَائِهِ لِهَمَا .
- بَابُ أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .



## بَابُ

### حب النبي ﷺ لمكة والمدينة ودعائه لهما

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا المدينة وهي وبيئة<sup>(١)</sup>، فاشتكى أبو بكر، واشتكى بلال، فلما رأى رسول الله ﷺ شكوى أصحابه، قال: «اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت مكة، أو أشدّ، وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدّها، وحول حمّاها إلى الجحفة».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤)، صحيح مسلم (٣٣٢١).



\* عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٨٨٥)، صحيح مسلم (٣٣٠٥).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ، قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا،

(١) أي فشا فيها الوباء والمرض.

اللهم إن إبراهيم عبدك وخليك ونبيك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ، ومثله معه» .

﴿ التخريج: ﴾

صحيح مسلم (٣٣١٣ ، ٣٣١٤) .



\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، اللهم بارك لنا في مُدَّنَا<sup>(١)</sup> ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، اللهم بارك لنا في مدنا ، اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم اجعل مع البركة بركتين» .

صحيح مسلم (٣٣١٥) .

﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* لما دخل رسول الله ﷺ المدينة قال: «اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت إلينا مكة أو أشد ، وبارك في صاعها ومدها ، وانقل حماها ووبأها إلى الجحفة» .

﴿ التخريج: ﴾

من لا يحضره الفقيه (٣١٥٥) .



---

(١) الصاع والمد مقادير للوزن ، فالمد هو حفنة يدي النبي ﷺ والصاع يقدر بأربعة أمداد .

## بَابُ

### أن الدجال لا يدخل مكة والمدينة

#### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال: «ليس من بلد إلا سيطره الدجال ، إلا مكة ، والمدينة ، ليس له من نقابها نَقَبٌ<sup>(١)</sup> ، إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها» .

#### ﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (١٨٨١) ، صحيح مسلم (٧٥٠٠) .

#### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الدجال قال: «فلم يبق منه إلا وطئه إلا مكة والمدينة ، فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال» .

#### ﴿ التخريج: ﴾

من لا يحضره الفقيه (٣١٥٦) ، تهذيب الأحكام (١٢/٦) .



(١) النَقْب: الطريق في الجبل ، معجم ديوان الأدب (١/٤٥٥) .



# أبواب اختصاص مكة والمدينة بالحرمه

- بَابُ حَرَمَةِ مَكَّةَ .
- بَابُ حَرَمَةِ الْمَدِينَةِ .
- بَابُ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَمَعَتِ الْحَرَمَةَ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .



## بَابُ حرمة مكة

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعصده شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط إلا من عرفها، ولا يختلي خلاها»، فقال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لقينهم وليوتهم، فقال ﷺ: «إلا الإذخر».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٣٤٩، ١٥٨٧، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠)، صحيح مسلم (٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥).



\* عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن مكة حرمها الله، ولم يحرمها الناس، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعصدها شجرة».

### ❁ التخريج:

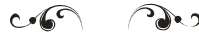
صحيح البخاري (١٠٤ ، ١٨٣٢ ، ٤٢٩٥) ، صحيح مسلم (٣٢٨٣) .

### ❁ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ❁

\* عن معاوية بن عمار قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «إن الله ﷻ حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام إلى أن تقوم الساعة ، لم تحلّ لأحد قبلي ولا تحلّ لأحد من بعدي ، ولم تحل لي إلا ساعة من النهار» .

### ❁ التخريج:

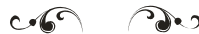
الكافي طبعة دار الحديث (٦٧٧٤) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٢٦/٤) ، من لا يحضره الفقيه (٢٣١٤) .



\* عن حنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام؟ قال: «لأنه حرّم على المشركين أن يدخلوه» .

### ❁ التخريج:

علل الشرائع (٣٩٨/٢) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن قريشا لما هدموا الكعبة ، وجدوا في قواعده حجرا فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتى دعوا رجلا فقراه ، فإذا فيه: «أنا الله ذو بكة ، حرمتها يوم خلقت السماوات والأرض» .

### ﴿ التخریج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٦٧٧١)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٢٥/٤).



\* عن ميسر النخعي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا ميسر، أي البلدان أعظم حرمة؟» - قال: فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الرادّ على نفسه، فقال: «مكة»، فقال: «أي بقاعها أعظم حرمة؟» - قال: فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه، فقال: «ما بين الركن إلى الحجر».

### ﴿ التخریج: ﴾

المحاسن (١/ ١٦٨).



## بَابُ

### حرمة المدينة

\* عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي صلوات الله وسلامه عليه: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور<sup>(١)</sup>، فمن أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا<sup>(٢)</sup>، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا، ولا عدلا».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٨٧٠، ٣١٧٢، ٦٧٥٥)، صحيح مسلم (٣٣٠٦، ٣٧٨٦).

\* عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله وسلامه عليه، قال: «المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٨٦٧)، صحيح مسلم (٣٣٠٢).



\* عن عاصم الأحول قال: سألت أنسا رضي الله عنه أحرم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه المدينة؟ قال: «نعم، هي حرام لا يختلى خلاها<sup>(٣)</sup>، فمن فعل ذلك

(١) عير جبل كبير مشهور في قبلة المدينة بقرب ذي الحليفة، وثور: جبل صغير خلف أحد، انظر وفاء الوفا (٧٧/١).

(٢) قال ابن الأثير: «من نصر جانبا أو آواه وأجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه». النهاية في غريب الحديث (٣٥١/١).

(٣) يُختلى: يقطع، والخلا هو النبات، والمعنى لا يُقطع نباتها، انظر لسان العرب (٢٤٣/١٤).

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» .

✽ التخریج:

صحیح مسلم (٣٣٠٣) .



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وآله وسلم ، قال: «حُرِّمَ ما بين لابتي المدينة<sup>(١)</sup> على لساني» ، قال: وأتى النبي صلی الله علیه وآله وسلم بني حارثة ، فقال: «أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم» ، ثم التفت ، فقال: «بل أنتم فيه» .

✽ التخریج:

صحیح البخاري (١٨٦٩) ، صحیح مسلم (٣٣٠٩) .

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: لو رأيت الأطباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها<sup>(٢)</sup> ، قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : «ما بين لابتيها حرام» .

✽ التخریج:

صحیح البخاري (١٨٧٣) ، صحیح مسلم (٣٣١١ ، ٣٣١٢) .



\* عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: أهوى رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بيده إلى المدينة ، فقال: «إنها حرم آمن» .

(١) «اللاية: الحرّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد أليستها لكثرتها... والمدينة ما بين حرتين عظيمتين» ، النهاية في غريب الحديث (٢٧٤/٤) ، واللابتان هما الحرّة الشرقية والغربية ، وهما تحيطان بالمدينة .

(٢) ذعرتها من الذعر وهو الخوف ، أي أنه لم يكن ليردع الأطباء عن الرعي بإخافتها .

### ❁ التخريج:

صحيح مسلم (٣٣٢٠).

### ❁ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ❁

\* عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله»، قلت: وما الحدث قال: «القتل».

### ❁ التخريج:

الكافي دار الحديث (٨١٤٢، ١٤١٦)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٦٥/٤)، (٢٧٥/٧)، من لا يحضره الفقيه (٥١٥٦).



\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: «حَرَّمَ رسول الله ﷺ المدينة ما بين لابتيها، صيدها، حَرَّمَ رسول الله ﷺ ما حولها بريداً في بريد، أن يختلئ خلاها أو يعضد شجرها...».

### ❁ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣١٤٨)، تهذيب الأحكام (٣٨٢/٥).



\* عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حرم رسول الله ﷺ من المدينة من الصيد ما بين لابتيها»، فقال<sup>(١)</sup>: وما لابتيها؟ قلت:

(١) والقائل: زياد بن عبد الله.

«ما أحاطت به الحرتان» ، قال: وما الذي يحرم من الشجر؟ قلت: «من عاير إلى وغير».

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٨١٣٩)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٦٤/٤)، تهذيب الأحكام (١٣/٦ - ١٤).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حدُّ ما حرَّم رسول الله صلَّى الله عليه وآله من المدينة من ذباب إلى واقم والعريض والنقب من قبل مكة».

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٨١٤٠)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٦٤/٤)، من لا يحضره الفقيه (٣١٥١).



\* عن أبي العباس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلَّى الله عليه وآله المدينة؟ قال: «نعم بريد في بريد عضاها».

#### ✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣١٥٤)، تهذيب الأحكام (١٣/٦).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرتين».

#### ✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣١٥٢)، تهذيب الأحكام (١٣/٦).

## بَابُ

### في الأحاديث التي جمعت الحرم لمكة والمدينة

#### أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ

\* عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وآله وسلم قال: «إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وحرّمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة».

✽ التخریج:

صحيح البخاري (٢١٢٩، ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٧٣٣٣)، صحيح مسلم (٣٢٩٢، ٣٢٩٤، ٣٢٩٣).



\* عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي صلی الله علیه وآله وسلم: «إن إبراهيم حرم مكة، وإنني حرمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عِصَاهُهَا<sup>(١)</sup>، ولا يصاد صيدها».

✽ التخریج:

صحيح مسلم (٣٢٩٦).



\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وآله وسلم قال: «اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما، وإنني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها<sup>(٢)</sup>»، أن

(١) العِصَاهُ جمع عصاة وهو كل شجر عظيم له شوك، انظر: النهاية في غريب الحديث (٢٥٥/٣).

(٢) «المأزم: المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه»، النهاية=

لا يهراق فيها دم ، ولا يحمل فيها سلاح لقتال ، ولا تخبط فيها شجرة<sup>(١)</sup> إلا لعلف .

✽ التخریج :

صحیح مسلم (٣٣١٥) .



\* عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لما أشرف على المدينة :  
« اللهم إني أحرم ما بين جبلَيْها مثل ما حرم به إبراهيم مكة ، اللهم بارك  
لهم في مدهم وصاعهم » .

✽ التخریج :

صحیح البخاري (٢٨٨٩ ، ٢٨٩٣ ، ٣٣٦٧) ، صحیح مسلم (٣٣٠٠ ، ٣٣٠١) .

### ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

\* عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إن مكة حرمُ الله حَرَمُها إبراهيم عليه السلام ، وإن المدينة حَرَمِي ، ما بين  
لابتيها حرم ، لا يعضد شجرها - وهو ما بين ظل عاير إلى ظل وعير » .

✽ التخریج :

الكافي طبعة دار الحديث (٨١٤١) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية  
(٥٦٤/٤) ، تهذيب الأحكام (١٢/٦) .

= في غريب الحديث (٢٨٨/٤) .

(١) خبط الشجرة : ضرب ورقها حتى يسقط إلى الأرض ، غريب الحديث لابن قتيبة (٣٩٤/١) .



# أبواب فضائل المسجد الحرام والمسجد النبوي

- بَابُ أَنْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَوَّلَ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ .
- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ .



## بَابُ

# أن المسجد الحرام أول مسجد وضع في الأرض

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال ﷺ: «المسجد الحرام».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (٣٣٦٦)، و(٣٤٢٥)، صحيح مسلم (٥٢٠) و(١٠٩٧).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن زرارة قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن البيت أكان يُحج إليه قبل أن يبعث النبي ﷺ؟ قال: «نعم... فإنه كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].»

✽ التخريج:

تفسير العياشي (١٨٦/١ - ١٨٧).



\* عن أبي عبد الله أنه قال: «قول الله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، قد أخبرك الله أن أول

بيت وضع للناس هو الذي ببكة».

✽ التخريج:

تفسير العياشي (١/١٨٥).



## بَابُ

### فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي

#### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرِّوَا حِلُّ مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ».

#### ﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مسند أحمد (١٤٧٨٢ ، ١٤٦١٢)، المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٤٩)، السنن الكبرى للنسائي (١١٢٨٤)، صحيح ابن حبان (١٦١٦).



\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ».

#### ﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مسند أحمد (١٥٢٧١ ، ١٤٦٩٤)، سنن ابن ماجه (١٤٠٦).



\* عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

#### ﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صحيح مسلم (٣٣٥٩ - ٣٣٦٢).

\* عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا».

﴿ التخريج: ﴾

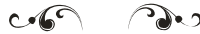
مسند الطيالسي (١٤٦٤)، مسند أحمد (١٦١١٧)، المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٢١)، مسند الحارث (٣٩٨)، مسند البزار (٢١٩٦).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (١١٩٠)، صحيح مسلم (٣٣٥٣).



\* عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إن امرأة اشتكت شكوى، فقالت: إن شفاني الله لأخرجنَّ فلاصلينَّ في بيت المقدس، فبرأتُ، ثم تجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة زوج النبي ﷺ تسلم عليها، فأخبرتها ذلك، فقالت: اجلسي فكلي ما صنعت، وصلي في مسجد الرسول ﷺ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا مسجد الكعبة».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح مسلم (٣٣٦٣).

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تُشدُّ الرحال<sup>(١)</sup> إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى».

﴿ التخريج: ﴾

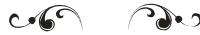
صحيح البخاري (١١٨٩)، صحيح مسلم (٣٣٦٤، ٣٣٦٥).



\* عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي رضي الله عنه: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفا من حصباء، فضرب به الأرض، ثم قال: «هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح مسلم (٣٣٦٧).



\* عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أُسِّس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد المدينة، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا رسول الله ﷺ فقال: «هو مسجدي هذا».

﴿ التخريج: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (٧٥٢٢)، مسند ابن أبي شيبة (٩٢)، مسند أحمد (٢٢٨٣٨، ٢٢٨٠٥)، المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٦٧)، صحيح ابن حبان

(١) شد الرحال هو السفر.

(١٦٠٤ ، ١٦٠٥) ، المعجم الكبير للطبراني (٦٠٢٥) .

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ» .

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

الْأَمَالِيُّ لِلطُّوسِيِّ (١١٦٢) .



\* عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ<sup>(١)</sup> تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ» .

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ (٧٠٢) .



\* عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ» .

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ (ص ٢٩) .

---

(١) قَالَ مُحَقِّقُ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ فِي الْهَامِشِ: «لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ هَهُنَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ عَلَى طَبَاقِ سَائِرِ الْأَخْبَارِ» .

\* عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال: «الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة».

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٧٩٩٢، ٧٩٩٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٢٦/٤).



\* عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لابن أبي يعفور: «أكثر من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ، فإنه قال: «صلاة في مسجدي هذا كآلف صلاة في مسجد غيره إلا المسجد الحرام، فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي»».

✽ التخريج:

كامل الزيارات (٤٠)، من لا يحضره الفقيه (٦٨٢)، تهذيب الأحكام (١٤/٦ - ١٥).



\* عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال: «الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة».

✽ التخريج:

الكافي دار الحديث (٧٩٩٢، ٧٩٩٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٢٦/٤)، ثواب الأعمال (ص ٣٠).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله : « الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام ، فهو أفضل » ، وفي رواية : « فإنه أفضل منه » .

#### ﴿ التخريج : ﴾

الكافي طبعة دار الحديث ( ٨١١٥ ) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية ( ٥٥٥ / ٤ ) ، تهذيب الأحكام ( ١٥ / ٦ ) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: « صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنها خير من ألف صلاة » .

#### ﴿ التخريج : ﴾

تهذيب الأحكام ( ١٥ / ٦ ) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: « صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » .

#### ﴿ التخريج : ﴾

الكافي طبعة دار الحديث ( ٨١١٧ ) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية ( ٥٥٦ / ٤ ) ، كامل الزيارات ( ٤١ ) ، تهذيب الأحكام ( ١٥ / ٦ ) .



\* عن مرازم ، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال: قال رسول الله ﷺ: « صلاة في مسجدي تعدل

ألف صلاة في غيره، وصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي».

### ✽ التخريج:

كامل الزيارات (٣٨).



\* عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لابن أبي يعفور: «أكثر من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، فإنه قال: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة في مسجد غيره إلا المسجد الحرام».

### ✽ التخريج:

كامل الزيارات (٤٠)، من لا يحضره الفقيه (٦٨٢)، تهذيب الأحكام (١٤/٦ - ١٥).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره».

### ✽ التخريج:

كامل الزيارات (٤٣).



\* عن عمار بن موسى الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد الرسول ﷺ هي مثل الصلاة بالمدينة، قال عليه السلام: «لا، لأن الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ بألف صلاة والصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الأمصار».

✽ التخريج:

كامل الزيارات (٣٧).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أكثرُوا الصلاة في هذا المسجد<sup>(١)</sup> ما استطعتم فإنه خير لكم».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (١٩/٦).



✽ عن أبي بكر الحضرمي قال: أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ما استطعت ، وقال: «إنك لا تقدر عليه كلما شئت».

✽ التخريج:

كامل الزيارات (١٠).



---

(١) أي المسجد النبوي في المدينة كما جاء في سياق الرواية.

## أبواب في بعض فضائل المدينة

- بَابُ أَنْ مَا بَيْنَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْبَرِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .
- بَابُ فَضْلِ مَسْجِدِ قِبَاءٍ .
- بَابُ فَضْلِ تَمَرِ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ .



## بَابُ

أَنْ مَا بَيْنَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَمَنْبَرِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (١١٩٥)، صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٣٣٤٧).



\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (١١٩٦)، صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٣٣٤٩).



\* عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَقَوَائِمُ مَنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مُسْنَدُ الْحَمِيدِيِّ (٢٩٢)، السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلنَّسَائِيِّ (٤٢٧٦).

## ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

﴿ التخریج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٨١٠٨)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٥٣/٤)، من لا يحضره الفقيه (٣١٥٨)، تهذيب الأحكام (٦/٧ - ٨).



\* عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

﴿ التخریج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٨١١٠)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٥٤/٤).



\* عَنْ مَرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِي الرَّوْضَةِ، فَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ».

﴿ التخریج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٨١١٢)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٥٥/٤).



\* عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»؟ فقال: «نعم».

✽ التخریج:

الكافي طبعة دار الحديث (٨١١٥)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية  
(٥٥٥/٤).



## بَابُ

### فضل مسجد قباء

\* عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت ، ماشيا وراكبا ، وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعلُه .

✽ التخریج:

صحيح البخاري (١١٩٣ ، ١١٩٤) ، صحيح مسلم (٣٣٧١ ، ٣٣٧٤ ، ٣٣٧٧) .

ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

\* عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: إنا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ؟ فقال: «ابدأ بقبا فصل فيه وأكثر، فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ في هذه العرصة»<sup>(١)</sup>.

✽ التخریج:

الكافي طبعة دار الحديث (٨٢٣٠) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٦٠/٤) ، كامل الزيارات (٥٤) ، تهذيب الأحكام (١٧/٦ - ١٨) .



(١) العرصة: كل موضع واسع لا بناء فيه ، لسان العرب (٥٣/٧) .

## بَابُ

### فضل تمر عجوة المدينة

#### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «من تصبَّح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر».

✽ التخریج:

صحيح البخاري (٥٤٤٥، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩)، صحيح مسلم (٥٣٨٨) - (٥٣٨٩).



\* عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال: «إن في عجوة العالية شفاء، أو إنها ترياق، أول البكرة».

✽ التخریج:

صحيح مسلم (٥٣٩١).

#### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أكل في كل يوم سبع تمرات عجوة على الریق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان».

✽ التخريج:

المحاسن (٥٣٢/٢)، الكافي طبعة دار الحديث (١١٩٩١)، الكافي طبعة دار  
الكتب الإسلامية (٣٤٩/٦).



# أبواب فضائل بيت المقدس<sup>(١)</sup>

- بَابُ أَنْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَى .
- بَابُ الْإِسْرَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَإِمَامَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْبِيَاءِ ﷺ .
- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

---

(١) وبیت المقدس والمسجد الأقصى ومسجد إيلياء كلها أسماء لمسمى واحد للمسجد المشهور في القدس .



## بَابُ

## أن بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى

## ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم صلى نحو بيت المقدس، ستة عشر أو سبعة عشر شهرا، وكان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فتوجه نحو الكعبة، وقال ﴿السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾، وهم اليهود ﴿مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٢]، فصلى مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم رجل، ثم خرج بعد ما صلى، فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وأنه توجه نحو الكعبة، فتحرف القوم، حتى توجهوا نحو الكعبة».

## ﴿ التخریج: ﴾

صحيح البخاري (٣٩٩، ٤٠، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٢)، صحيح مسلم (١١١٢، ١١١٣).



\* عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس،

فنزلت: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة، فنادى: «ألا إن القبلة قد حولت»، فمالوا كما هم نحو القبلة.

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١١١٧).



✽ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: بينا الناس بقاء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت، فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة.

✽ التخريج:

صحيح البخاري (٤٠٣)، صحيح مسلم (١١١٤، ١١١٥، ١١١٦).



✽ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما وجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣].

✽ التخريج:

مسند الطيالسي (٢٧٩٥)، مسند أحمد (٢٧٧٥، ٢٩٦٤، ٣٢٤٩)، جامع الترمذي (٢٩٦٤)، سنن أبي داود (٤٦٨٠).

## ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «صلى رسول الله ﷺ إلى البيت المقدس بعد النبوة ثلاث عشرة سنة بمكة ، وتسعة عشر شهرا بالمدينة» .

﴿ التخريج: ﴾

من لا يحضره الفقيه (٨٤٥) .



\* عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله ﷺ يصلي إلى بيت المقدس؟ ، قال: «نعم» ، فقلت: أكان يجعل الكعبة خلف ظهره؟ ، فقال: «أما إذا كان بمكة فلا وأما إذا هاجر إلى المدينة فنعم حتى حول إلى الكعبة» .

﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٤٨٧٤) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٨٦/٣) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان البراء بن معمر الأنصاري بالمدينة وكان رسول الله ﷺ بمكة وإنه حضره الموت وكان رسول الله ﷺ بمكة وأصحابه والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس...» .

﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٤٧٥٥ ، ١٣١٢٦) ، الكافي طبعة دار الكتب

الإسلامية (٢٥٥/٣)، (١٠/٧)، من لا يحضره الفقيه (٥٤٢٨)، علل الشرائع (١٠٣/١)، تهذيب الأحكام (١٩٢/٩).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ وَجَّهَهُ لَمَّا صَرَفَ نَبِيَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْكَعْبَةِ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَجَّهَهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣]، فسمى الصلاة إيماناً».

✽ التخريج:

تفسير العياشي (٦٤/١)، الكافي طبعة دار الحديث (١٥٢١)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٧/٢).



## بَابُ

### الإِسْرَاءُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَإِمَامَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

#### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال: «هي رؤيا عين، أُرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ».

#### ﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صحيح البخاري (٣٨٨٨، ٤٧١٦، ٦٦١٣).



\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بِالْبَرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبُغْلِ، يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ»، قال: «فَرَكَبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدَسِ»، قال: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْتَبِطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ»، قال: «ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ».

#### ﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صحيح مسلم (٣٣٠).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي الْحَجَرِ وَقْرِيشٍ تُسَالِّنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلْتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدَسِ

لم أثبتها ، فكربت كربة ما كربت مثلها قط» ، قال : «فرفعه الله لي أنظر إليه ، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به ، قد رأيتني في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد<sup>(١)</sup> كأنه من رجال شنوءة<sup>(٢)</sup> ، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي ، أقرب الناس به شبا عروة بن مسعود الثقفي ، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي ، أشبه الناس به صاحبكم» ، يعني نفسه عليه السلام ، «فحانت الصلاة فأممتهم» .

### ✽ التخريج :

صحيح البخاري (٣٣٩٤) ، صحيح مسلم (٣٤٩) .



\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «لما كذبتني قريش ، قُمت في الحِجر ، فجلا الله لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه» .

### ✽ التخريج :

صحيح البخاري (٣٨٨٦ ، ٤٧١٠) ، صحيح مسلم (٣٤٧) .

## ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

\* عن أبي الربيع قال : تلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ﴾

(١) «الضرب: الرجل الخفيف اللحم، والجعد: يحتمل جعودة الشعر وجعودة الجسم ، وهو اجتماعه وغلظه». لمعات التنقيح (٤٠٨/٩) .  
(٢) شنوءة قبيلة معروفة من قبائل العرب .

مِنْ عَائِلَتِنَا ﴿ [الإسراء: ١] ، «فكان من الآيات التي أراها الله تبارك وتعالى محمداً ﷺ حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عز ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين».

### ✽ التخريج:

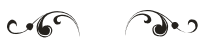
تفسير القمي (٢/٢٨٥)، الكافي طبعة دار الحديث (١٤٩٠٨)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (١٢١/٨).



\* عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ١٠١] قال: «لما أسري برسول الله ﷺ أتاه جبرئيل بالبراق فركبها فأتى بيت المقدس فلقي من لقي من إخوانه من الأنبياء ﷺ».

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (١٥٣٧٠)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٦٤/٨)، تفسير العياشي (٢/١٣٧).



\* عن أبي عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ في حديثه عن قصة الإسراء أنه قال: «ثم ركبتم فمضينا حتى انتهينا إلى بيت المقدس، فربطت البراق بالحلقة التي كانت الأنبياء تربط بها، فدخلت المسجد ومعني جبرئيل إلى جنبي فوجدنا إبراهيم وموسى وعيسى فيمن شاء الله من أنبياء الله قد جمعوا إلي وأقامت الصلاة... فأممتهم ولا فخر».

✽ التخريج:

تفسير القمي (٣/٢).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبح فقعد فحدّثهم بذلك ، فقالوا له: صف لنا بيت المقدس ، قال: فوصف لهم وإنما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت ، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: «انظر هاهنا» ، فنظر إلى البيت فوصفه وهو ينظر إليه».

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (١٥١٩١) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٢٦٢/٨).



## بَابُ

## فضل الصلاة في المسجد الأقصى

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله قال: «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلوات الله عليه وآله، ومسجد الأقصى».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١١٨٩)، صحيح مسلم (٣٣٦٤، ٣٣٦٥).



\* عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلوات الله عليه وآله قال: «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدا الحرام، ومسجدا الأقصى ومسجدي».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٥).



\* عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلوات الله عليه وآله أيما أفضل، مسجد رسول الله صلوات الله عليه وآله أو بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلّي هو، وليوشكن أن يكون للرجل مثل سيّة قوسه<sup>(١)</sup> من الأرض، حيث

(١) أي طرف القوس، انظر مطالع الأنوار على صحاح الآثار (٤٣٢/٥).

يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا» .

✽ التخريج:

المعجم الأوسط (٦٩٨٣) ، مشكل الآثار (٦٠٨) .



\* عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن سليمان بن داود عليه السلام لما بنى بيت المقدس سأل الله ﻫﻮﻩ خلا لا ثلاثة: سأل الله ﻫﻮﻩ حكما يصادف حكمه فأوتيته ، وسأل الله ﻫﻮﻩ ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيته ، وسأل الله ﻫﻮﻩ حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه» .

✽ التخريج:

مسند أحمد (٦٦٤٤) ، سنن ابن ماجه (١٤٠٨) ، سنن النسائي (٦٩٣) ، صحيح ابن خزيمة (١٣٣٤) ، صحيح ابن حبان (١٦٣٣ ، ٦٤٢٠) .



ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

\* عن علي رضي الله عنه قال: «صلاة في بيت المقدس تعدل ألف صلاة» .

✽ التخريج:

المحاسن (٥٤/١) ، من لا يحضره الفقيه (٧٠٢) ، ثواب الأعمال (ص ٣١) ، تهذيب الأحكام (٣٥٣/٣) .

✽ عن محمد بن الحسن العسكري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله خياراً من كل ما خلقه، فله من البقاع خيار... فأما خياره من البقاع فمكة، والمدينة، وبيت المقدس وإن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد الأقصى - يعني مكة وبيت المقدس -».

✽ التخريج:

تفسير الإمام العسكري (ص ٦٦٣).





## أبواب فضائل المساجد

- بَابُ أَنْ الْمَسَاجِدَ بَيْوتُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْبَقَاعِ وَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ .
- بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ .
- بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ .
- بَابُ فَضْلِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ .
- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ .



## بَابُ

أن المساجد بيوت الله وخير البقاع وأحب البلاد إلى الله

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال: «أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها».

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١٤٧٣).



\* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي البقاع خير؟ قال ﷺ: «لا أدري» أو سكت فقال له: أي البقاع شر؟ قال ﷺ: «لا أدري» أو سكت، فأتاه جبريل عليه السلام فسأله ﷺ فقال: لا أدري، فقال ﷺ: سل ربك قال: ما نسأله عن شيء وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد ﷺ، فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله ﷻ: «سألك محمد أي البقاع خير، فقلت لا أدري؟» قال: نعم، قال: «فحدّثه أن خير البقاع المساجد، وأن شر البقاع الأسواق».

✽ التخريج:

مسند الحارث (١٢٤)، صحيح ابن حبان (١٥٩٩)، المستدرک علی الصحیحین (٣٠٦، ٢١٤٩).

\* عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال: أدركت أصحاب النبي ﷺ وهم يقولون: «إن المساجد بيوت الله في الأرض ، وإنه حق على الله أن يكرم زائره فيها» .

✽ التخريج:

الزهد لابن المبارك (٢/٢) ، مصنف عبد الرزاق (٢٠٥٨٤) ، الزهد لأحمد ابن حنبل (٢٠٤٨) .

### ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لجبرئيل عليه السلام: «يا جبرئيل أي البقاع أحب إلى الله ﷻ» ، قال: «المساجد ، وأحب أهلها إلى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجاً منها» .

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٧٠٢) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤٨٩/٣) ، معاني الأخبار (ص ١٦٨) .



\* عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال: «خير البقاع المساجد ، وأحبهم إلى الله ﷻ أولهم دخولا وآخرهم خروجاً منها» .

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣٧٥١ ، ٧٢٣) .

\* عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله ﷻ : « إن بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته » .

﴿ التخريج :

المحاسن (٤٧/١) ، ثواب الأعمال (ص ٢٧) .



\* عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : « المساجد بيوت الله ، فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه » .

﴿ التخريج :

من لا يحضره الفقيه (٦٠٣) ، أمالي ابن بابويه (ص ٥٤٤) ، التوحيد (ص ١٧٧) ، علل الشرائع (ص ١٣٣) .



\* عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : أنه قال : « عليكم بإتيان المساجد ، فإنها بيوت الله في الأرض » .

﴿ التخريج :

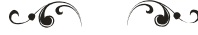
أمالي ابن بابويه (ص ٤٤٠) .



عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلة في تعظيم المساجد ، فقال : « إنما أمر بتعظيم المساجد لأنها بيوت الله في الأرض » .

✽ التخريج:

علل الشرائع (٣١٨/٢).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مكتوب في التوراة أن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إن على المزور كرامة الزائر».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٧٢٠)، ثواب الأعمال (ص ٢٧).



## بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ<sup>(١)</sup>، أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

سنن ابن ماجه (٧٣٨)، صحيح ابن خزيمة (١٢٩٢)، شرح مشكل الآثار (١٥٥٧).



\* عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصِ قِطَاةٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (٣١٥٦)، مسند البزار (٤٠١٧)، صحيح ابن حبان (١٦١٠)، الأوسط في السنن (٢٨٠٥).



\* عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى

---

(١) القِطَاةُ صِنْفٌ مِنَ الطُّيُورِ، وَالْمَفْحَصُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْفَرُهُ فِي التُّرَابِ لِتَضَعُ فِيهِ بَيْضَهَا، وَالْمُرَادُ الْمُبَالَغَةُ، أَيْ: أَنَّ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا مَهْمَا كَانَ مَسَاحَتُهُ فَهُوَ مُسْتَحَقٌّ لِلْأَجْرِ، انظر حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢٥٠/١).

مسجدا - قال بكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله - بنى الله له مثله في الجنة».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (٤٥٠)، صحيح مسلم (١١٢٦، ١١٢٧، ٧٥٧٩).

ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

✽ عن أبي قلابة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله: «من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة، بنى الله له بيتا في الجنة».

✽ التخريج:

أمالى الطوسي (ص ١٨٣).



✽ عن هاشم الخلال قال: دخلت أنا وأبو الصباح الكناني، على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له: يا أبا الصباح، ما تقول في هذه المساجد التي بنتها الحاج في طريق مكة؟ فقال: «بخ بخ تيك أفضل المساجد، من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة».

✽ التخريج:

المحاسن (٥٥/١)، من لا يحضره الفقيه (٧٠٣) مختصرا وفيه عن أبي جعفر ولعل الصواب جعفر.



✽ عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

«من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»، قال أبو عبيدة: فمر بي أبو عبد الله عليه السلام في طريق مكة وقد سويت بأحجار مسجداً، فقلت له: جعلت فداك نرجو أن يكون هذا من ذلك؟، فقال: «نعم».

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٢٢٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٦٨/٣)، من لا يحضره الفقيه (٧٠٤).



## بَابُ

### فضل المشي إلى المساجد للصلاة

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا، ويزيد به في الحسنات؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «إسباغ الوضوء<sup>(١)</sup> عند المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد».

✽ التخریج:

مصنف ابن أبي شيبة (٤٤)، مسند أحمد (١٠٩٩٤، ١١١٢١، ١١٩٠٧)، سنن ابن ماجه (٧٧٦، ٨٧٧)، صحيح ابن خزيمة (١٧٧، ٣٥٧)، صحيح ابن حبان (٤٠٢).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

✽ التخریج:

صحيح مسلم (١٤٦٦).

---

(١) إسباغ الوضوء أي إكماله وإتمامه والمبالغة فيه، مشارق الأنوار (٢٠٥/٢).

\* عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله ﷻ له حسنة ، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله ﷻ عنه سيئة فليقرب أحدكم أو ليعبد » .

✽ التخریج :

الزهد والرقائق لابن المبارك (٢٢٥) والخبر من زيادات نعيم بن حماد ، سنن أبي داود (٥٦٣) ، تعظيم قدر الصلاة (١٠٦) ، شرح مشكل الآثار (٢٣٢٢) .



\* عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : « بشر المشائين في الظلم إلى المساجد ، بالنور التام يوم القيامة » .

✽ التخریج :

سنن أبي داود (٥٦١) ، جامع الترمذي (٢٢٣) ، مسند الروياني (٥٦) ، المعجم الأوسط (٤٢٠٧) .



\* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « ما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد ، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفعه بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة » .

✽ التخریج :

صحيح مسلم (١٤٣٢) .



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (٦٦٢)، صحيح مسلم (١٤٦٩)

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات؟»، قيل: بلى يا رسول الله، قال ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد».

﴿ التخريج: ﴾

أُمالي ابن بابويه (ص ٤٠٠).



\* عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من مشى إلى مسجد من مساجد الله تعالى فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات، ويُمحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات».

﴿ التخريج: ﴾

ثواب الأعمال (ص ٢٩١).



\* عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه أنه قال: «من أسبغ وضوئه في بيته وتمشّط وتطيّب، ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار إلى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين، لم يرفع قدما ولم يضع أخرى إلا كتبت له حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة».

### ﴿ التخريج: ﴾

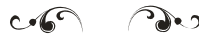
الأصول الستة عشر، أصل زيد النرسي (ص ٤٦).



\* عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﻋﻠﻴﻪ ﺳﻼﻡ: «إن بيوتي في الأرض المساجد، تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته، ألا طوبى لعبد توضع في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إن على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة».

### ﴿ التخريج: ﴾

المحاسن (٤٧/١)، ثواب الأعمال (ص ٢٨).



\* عن محمد بن المنكدر قال: رأيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام في ليلة ظلماء شديدة الظلمة وهو يمشي إلى المسجد، وإنني أسرعت فدفعت إليه، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم قال لي: «يا محمد بن

المنكدر، قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين إلى المساجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيامة».

✽ التخريج:

الأصول الستة عشر، أصل زيد النرسي (ص ٤٥).



✽ عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال: «المشي إلى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع الصديقين والشهداء».

✽ التخريج:

جامع الأخبار (ص ٧٩).



## بَابُ

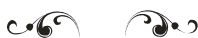
### فضل انتظار الصلاة في المسجد

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا، ويزيد به في الحسنات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

﴿ التخریج: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (٤٤)، مسند أحمد (١٠٩٩٤، ١١١٢١، ١١٩٠٧)، سنن ابن ماجه (٧٧٦، ٨٧٧)، صحيح ابن خزيمة (١٧٧، ٣٥٧)، صحيح ابن حبان (٤٠٢).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط<sup>(١)</sup>».

(١) المراقبة على الصلوة كالجهاد يُقال رابطة إذا لازمت الثغر والعدو وأصله المُلَازمة، تفسير غريب ما في الصحيحين (ص ٣٧٠).

### ✽ التخريج:

صحيح مسلم (٥٠٨ - ٥٠٩).



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، وتقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف، أو يحدث».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٤٤٥، ٦٥٩، ٣٢٢٩)، صحيح مسلم (١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦).



✽ عن سهل الساعدي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة».

### ✽ التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة (٤٠٦٨)، مسند أحمد (٢٢٨١٢)، صحيح ابن حبان (١٧٥١، ١٧٥٢).



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب، فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا، قد حفزه النفس<sup>(١)</sup>، وقد حسر عن ركبتيه، فقال: «أبشروا، هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: «انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة، وهم ينتظرون أخرى»».

(١) أي: تسارع نفسه بسبب سرعة مشيه.

### ✽ التخريج:

مسند أحمد (٦٧٥٠ ، ٦٧٥١ ، ٦٩٤٦) ، سنن ابن ماجه (٨٠١) ، مسند البزار (٢٣٦٥) .



✽ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أخرَّ النبي صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صلاة العشاء إلى نصف الليل ، ثم صلى ، ثم قال: «قد صلى الناس وناموا ، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها» .

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٦١ ، ٨٤٧ ، ٥٨٦٩) ، صحيح مسلم (١٣٩٢) .

## ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

✽ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات؟» ، قيل: بلى يا رسول الله ، قال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم أحد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ، ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى ، إلا والملائكة تقول: اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه» .

### ✽ التخريج:

أمالى ابن بابويه (ص ٤٠٠) .



عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أردت أن أسألك عن أشياء، فقال: «وما هي يا عثمان؟» قال: قلت إني أردت أترهب<sup>(١)</sup>، قال: «لا تفعل يا عثمان فان ترهب أمتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٤/ ١٩٠ - ١٩١).



\* عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله ﷺ: «الجلوس في المسجد انتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة، ما لم يحدث».

✽ التخريج:

الجعفریات (١٧٤).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث».

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٢٧٥٧)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٥٧/٢).



\* عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال: «يا علي ثلاث درجات وثلاث كفارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات،

(١) أي أصير مثل الرهبان في الانعزال عن الناس للتفرغ للعبادة.

فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات<sup>(١)</sup>، وانتظار الصلاة بعد الصلاة...».

﴿ التخريج: ﴾

من لا يحضره الفقيه (٥٧٦٢)، الخصال (ص ٨٥).



\* عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة».

﴿ التخريج: ﴾

تهذيب الأحكام (٢/٢٣٧).



---

(١) قال ابن الأثير: «جمع سبرة بسكون الباء، وهي شدة البرد»، النهاية في غريب الحديث (٢/٣٣٣).

## بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وآله وسلم قال: «سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله... ورجل قلبه معلق في المساجد».

﴿ التخریج: ﴾

صحيح البخاري (٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٨٠٦)، صحيح مسلم (٢٣٤٤، ٢٣٤٥).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة<sup>(١)</sup>، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد».

﴿ التخریج: ﴾

صحيح البخاري (٢١١٩)، صحيح مسلم (١٤٥١).




---

(١) قال أبو عبد الله الحميدي: «أي لا يحركه غيرها»، تفسير غريب ما في الصحيحين (ص ٥٢).

\* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ<sup>(١)</sup> بسبع وعشرين درجة».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (٦٤٥)، صحيح مسلم (١٤٢١، ١٤٢٢).



\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (٦٤٦).



\* عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء... فإن أتى المسجد، فصلّى في جماعة غُفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك».

﴿ التخريج: ﴾

الزهد والرفائق (٢٢٥) والخبر من زيادات نعيم بن حماد، سنن أبي داود (٥٦٣)، تعظيم قدر الصلاة (١٠٦)، شرح مشكل الآثار (٢٣٢٢).



(١) أي الفرد الذي يصلي وحده.

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ يَظْلَهُمُ اللَّهُ ﷻ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ... وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ».

﴿ التخریج: ﴾

الخصال (ص ٣٤٣).



\* عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ فَذَا خَمْسَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

﴿ التخریج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٥٢٤٦)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٧٢/٣ - ٣٧٣).



\* عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً».

﴿ التخریج: ﴾

الهداية (ص ١٤٦)، المعتمد (١٠٧/٢).



\* عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَرْوِي النَّاسُ أَنَّ

الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة؟ ، فقال: «صدقوا» .

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٢٤٠) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٣٧١/٣) .



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قلت له: إن رجلا يصلي بنا نقتدي به فهو أحب إليك ، أو في المسجد؟ قال: «المسجد أحب إلي» .

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٢٦١/٣) .





# الفصل الثاني الأحاديث المشتركة في الأزمنة المباركة

## أبواب فضائل الأوقات المتكررة في كل يوم وأسبوع

- بَابُ فضل الثلث الأخير من كل ليلة .
- بَابُ فضل يوم الجمعة على سائر الأيام .
- بَابُ أن في الجمعة ساعة يجاب فيها الدعاء .
- بَابُ فضل الإثنين والخميس .



## بَابُ

### فضل الثلث الأخير من كل ليلة

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا ﷻ كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له» .

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (١١٤٥ ، ٦٣٢١ ، ٧٤٩٤) ، صحيح مسلم (١٧٢١ ، ١٧٢٢) .



\* عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال: «لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخّرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله ﷻ إلى سماء الدنيا ، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر ، يقول: «ألا سائل فيعطى ، ألا داع يجاب ، ألا مستشفع فيشفع ، ألا تائب مستغفر فيغفر له» .» .

﴿ التخريج: ﴾

مسند البزار (٤٧٨) ، مسند أبي يعلى الموصلي (٦٥٧٦) ، النزول للدارقطني

\* عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال: «إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبط الله ﻻ إلى السماء الدنيا، ثم تُفتح أبواب السماء، ثم يبسط يده، فيقول: هل من سائل يعطى سؤله؟ فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر».

✽ التخريج:

مسند أحمد (٣٦٧٣، ٣٨٢١، ٤٢٦٨)، الرد على الجهمية (ص ٧٧)، مسند أبي يعلى (٥٣١٩)، التوحيد لابن خزيمة (١/١٣٦).



\* عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ ، يقول: «إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة».

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١٧١٩، ١٧٢٠).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله ﻻ ينزل في الثلث الباقي من الليل إلى السماء الدنيا، فينادي هل من تائب يتوب فأتوب عليه؟ وهل من مستغفر يستغفر فأغفر له؟ وهل من داع يدعوني فأفك عنه؟ وهل من مقتور<sup>(١)</sup> يدعوني فأبسط له؟ وهل من مظلوم ينصرني فأنصره؟».

(١) من القتر وهو ضيق الرزق، راجع لسان العرب (٥/٧١).

### ✽ التخريج:

بحار الأنوار (١٦٧/٨٤ - ١٦٨)، الأصول الستة عشر، أصل جعفر بن محمد الحضرمي (ص ٦٩).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها إلا استجاب له في كل ليلة»، قلت: أصلحك الله، فأية ساعة من الليل؟، قال: «إذا مضى نصف الليل إلى الثلث الباقي».

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٣١٢٢، ٥٥٦٩)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤٧٨/٢)، (٤٤٧/٢)، تهذيب الأحكام (١١٧/٢).



✽ عن عبدة السابوري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن الناس يروون عن النبي صلى الله عليه وآله أن في الليل لساعة لا يدعو فيها عبد مؤمن بدعوة إلا استجيب له، قال: «نعم» قلت: متى هي؟، قال: «ما بين نصف الليل إلى الثلث الباقي»، قلت: ليلة من الليالي أو كل ليلة؟ فقال: «كل ليلة».

### ✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (١١٨/٢)، أمالي الطوسي (ص ١٤٩).



✽ عن إسماعيل بن سعد الأشعري قال سألت أبا الحسن الرضا  
عليه السلام: عن ساعات الوتر قال: «أحبها إليّ الفجر الأول»، وسأله عن  
أفضل ساعات الليل قال: «الثلاث الباقي».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٢ / ٣٣٩).



## بَابُ

## فضل يوم الجمعة على سائر الأيام

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها».

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١٩٢٩، ١٩٣٠).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: خرجت إلى الطُّور فلقيت كعب الأخبار فجلست معه، فحدَّثني عن التوراة، وحدَّثته عن رسول الله ﷺ، فكان فيما حدَّثته أن قلت: قال رسول ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة<sup>(١)</sup> يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة، إلا الجن والإنس».

---

(١) أي: مستمعة مشفقة، مشارق الأنوار (٥٢/٢).

### ✽ التخريج:

الموطأ (١٦)، مصنف عبد الرزاق (٥٥٦٣)، مسند أحمد (٧٦٨٧، ٩٨٩٦)، السنن الكبرى للنسائي (١١٩٠٧، ١١٩٢٠)، مسند أبي يعلى (٦٤٦٨)، صحيح ابن حبان (٢٧٧٠)، صحيح ابن خزيمة (١٧٢٧).



✽ عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي».

### ✽ التخريج:

مسند أحمد (١٦١٦٢)، سنن أبي داود (١٠٤٧، ١٥٣١)، سنن ابن ماجه (١٠٨٥، ١٦٣٦)، سنن النسائي (١٣٧٤).



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون، ونحن السابقون يوم القيامة، بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا، هداانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا، والنصارى بعد غد».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٨٧٦، ٨٩٦، ٣٤٨٦)، صحيح مسلم (١٩٣١، ١٩٣٤)، (١٩٣٨، ١٩٣٥).



✽ عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أضلَّ اللهُ عن الجمعة

من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم الأحد ، فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة ، والسبت ، والأحد ، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، والأولون يوم القيامة ، المقضي لهم قبل الخلائق» .

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١٩٣٦) .



✽ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «إن سيد الأيام يوم الجمعة» .

✽ التخريج:

مصنف عبد الرزاق (٧٨٩٤) ، مصنف ابن أبي شيبة (٥٥٠٩) ، فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (٣٣) ، المعجم الكبير (٩٠٠٠) ، شعب الإيمان (٢٧١٠) .

ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ

✽ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام ، يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ، ويكشف فيه الكربات ويقضي فيه الحوائج العظام ، وهو يوم المزيد ، لله فيه عتقاء وطلاق من النار ما دعا به أحد من الناس وقد عرف حقه وحرمته إلا كان حقا على الله ﷻ أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار» .

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣٥) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية

(٤١٤/٣)، تهذيب الأحكام (٢/٣)، مصباح المتعبد (ص ٢٦١).



\* عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:  
«إن يوم الجمعة سيد الأيام، وأعظم عند الله ﷻ من يوم الأضحى ويوم  
الفطر، فيه خمس خصال: خلق الله ﷻ فيه آدم ﷺ، وأهبط الله فيه آدم  
إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً  
إلا آتاه، ما لم يسأل حراماً، وما من ملك مقرب، ولا سماء ولا أرض  
ولا رياح ولا جبال ولا بر ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن  
تقوم فيه الساعة».

✽ التخرج:

الخصال (ص ٣١٥ - ٣١٦)، مصباح المتعبد (ص ٢٨٤).



\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم  
الجمعة».

✽ التخرج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣١، ٥٤٤١)، الكافي طبعة دار الكتب  
الإسلامية (٤١٣/٣)، (٤١٥/٣)، تهذيب الأحكام (٢/٣)، (٤/٣).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله اختار من كل شيء شيئاً،  
فاختار من الأيام يوم الجمعة».

✽ التخرج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية

(٤١٣/٣)، كمال الدين (ص ٢٨١).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فَضَّلَ اللهُ الجمعةَ على غيرها من الأيام، وإن الجنان لُتْزَخِرَف وتُزِين يوم الجمعة لمن أتاها، وإنكم تتسابقون إلى الجنة على قدر سبقكم إلى الجمعة، وإن أبواب السماء لتفتح لصعود أعمال العباد».

#### ﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣٩)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤١٥/٣)، تهذيب الأحكام (٤/٣).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقًّا وَحُرْمَةً، فَإِيَّاكَ أَنْ تَضِيعَ أَوْ تَقْصُرَ فِي شَيْءٍ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَتَرْكِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَضَاعِفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَيَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتِ».

#### ﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤١٤/٣)، تهذيب الأحكام (٣/٣)، مصباح المتهجد (ص ٢٨٣).



## بَابُ

### أن في الجمعة ساعة يجاب فيها الدعاء<sup>(١)</sup>

#### أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: «فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً، إلا أعطاه إياه» وأشار بيده يقللها.

#### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٩٣٥، ٥٢٩٤، ٦٤٠٠) صحيح مسلم (١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٦).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «الساعة التي تذكر في الجمعة ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس».

#### ✽ التخريج:

مصنف عبد الرزاق (٥٥٧٧)، مصنف ابن أبي شيبة (٥٤٦٢ - ٥٤٦٣)، الجمعة وفضلها للمروزي (٦ - ٧).

---

(١) اختلفت الروايات في تعيين ساعة الإجابة يوم الجمعة، فاختلقت أقوال أهل العلم في تحديدها، والمشهور فيها قولان:  
الأول: أنها ما بين جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة.  
الثاني: أنها آخر ساعة بعد العصر.

\* عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال: قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنه أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم، سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة».

✽ التخريج:

صحيح مسلم (١٩٢٨)



\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يوم الجمعة ثنتا عشرة - يريد - ساعة، لا يوجد مسلم يسأل الله ﻫﻮﻩ شيئاً، إلا أتاه الله ﻫﻮﻩ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر».

✽ التخريج:

سنن أبي داود (١٠٤٨)، سنن النسائي (١٣٨٩).



\* عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس: إنا لنجد في كتاب الله: في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا قضى له حاجته، قال عبد الله: فأشار إلي رسول الله ﷺ: «(أو بعض ساعة)»، فقلت: صدقت، أو بعض ساعة، قلت: أي ساعة هي؟، قال: «هي آخر ساعات النهار». قلت: إنها ليست ساعة صلاة، قال: «بلى، إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس، لا يحبسها إلا الصلاة، فهو في الصلاة».

### ✽ التخريج:

مسند أحمد (٢٣٧٨١ ، ٢٣٧٨٦) ، سنن ابن ماجه (١١٣٩) ، الجمعة وفضلها للمروزي (٤) ، المعجم الكبير (٤٠٥) .

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام... ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه ، ما لم يسأل حراماً» .

### ✽ التخريج:

الخصال (ص ٣١٥ - ٣١٦) ، مصباح المتهجد (ص ٢٨٤) .



\* عن أبي جعفر عليه السلام أن جبرئيل قال للنبي ﷺ عن يوم الجمعة: «لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله مسألة فيها وهي له قسم في الدنيا إلا أعطاها وإن لم يكن له قسم في الدنيا دخرت له في الآخرة أفضل منها ، وإن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو أعظم منه» .

### ✽ التخريج:

العروس في فضائل الجمعة (٣) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن يستوي الناس في

الصفوف ، وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس» .

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٣٤) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤١٤/٣) ، العروس في فضائل الجمعة (٧١) ، تهذيب الأحكام (٢٣٥/٣) .



✽ عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الساعة التي في يوم الجمعة ، التي لا يدعو فيها مؤمن إلا استجيب له ؟ قال: «نعم ، إذا خرج الإمام» ، قلت: إن الإمام يعجل ويؤخر ، قال: «إذا زاغت الشمس» .

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٥٤٤٢) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤١٦/٣) ، العروس في فضائل الجمعة (٧٠) ، تهذيب الأحكام (٣/٤) .



✽ عن زرارة ومحمد بن مسلم ، أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن قول الله وَلَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْبُقرَةَ : ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، قال: «صلاة الظهر ، وفيها فرض الله الجمعة ، وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم فيسأل خيرا ، إلا أعطاه الله إياه» .

### ✽ التخريج:

تفسير العياشي (١٢٧/١) .



## بَابُ فَضْلِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا<sup>(١)</sup> هَٰذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظِرُوا هَٰذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظِرُوا هَٰذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا» .

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صحيح مسلم (٦٦٣٦) .



\* عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَفْطُرَ ، وَتَفْطُرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صَمْتَهُمَا ، قَالَ ﷺ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» ، قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، قَالَ ﷺ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تَعْرُضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأَحَبُّ أَنْ يَعْرُضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» .

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مسند أحمد (٢١٧٥٣ ، ٢١٨١٦) ، سنن أبي داود (٢٤٣٦) ، سنن النسائي

(١) أَيِ أُخْرُوا .

(٢٣٥٨)، مسند ابن أبي شيبة (١٥٩)، مصنف ابن أبي شيبة (٩٢٣٤).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «تعرض أعمال أهل الدنيا على الله من الجمعة إلى الجمعة في يوم الاثنين والخميس، يغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا».

#### ﴿ التخريج: ﴾

أمالى الطوسي (ح ١١٦٢ / ص ٥٣٨).



\* كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس، فقليل له: لم ذلك؟ فقال: «إن الأعمال ترفع كل اثنين وخميس، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

#### ﴿ التخريج: ﴾

محاسبة النفس لابن طاووس عن كتاب الأزمئة للمرزباني (ص ٤٠ - ٤١).



\* عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا عمل المقادير».

#### ﴿ التخريج: ﴾

محاسبة النفس لابن طاووس عن كتاب الأزمئة للمرزباني (ص ٤١).

✽ عن الصادق عليه السلام قال: «يعرض في كل خميس أعمال العباد على الله وَجَدَّ فأحب أن يُعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صائم» .

✽ التخريج:

علل الشرائع (٢٧٢/١) .



# أبواب فضائل أيام وليال لا تتكرر إلا مرة في السنة

- بَابُ فضل ليلة القدر.
- بَابُ فضل يوم عرفة.
- بَابُ فضل العشر الأوائل من ذي الحجة.
- بَابُ فضل العيدين عيد الأضحى وعيد الفطر.
- بَابُ فضل يوم عاشوراء.



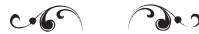
## بَابُ فضل ليلة القدر

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] ، قال: «أنزل القرآن جملة في ليلة القدر إلى سماء الدنيا ، وكان بموقع النجوم ، وكان الله ﷻ يُنزلُه على رسول الله ﷺ بعضه في إثر بعض» .

✽ التخريج:

فضائل القرآن لابن الضريس (١١٨ ، ١١٧ ، ١٢١) ، السنن الكبرى للنسائي (٧٩٣٦ ، ١١٣٠٨) ، المستدرک على الصحيحين (٢٨٧٨ ، ٣٩٥٨) .



✽ عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] ، قال: «رُفِعَ إلى جبريل ليلة القدر جملة ، فرفع إلى بيت العزة جعل ينزل تنزيلا» .

✽ التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة (٣٠١٩٠) .



✽ عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال: إن الرجل ليمشي في الناس وقد رُفِعَ في الأموات ، قال: ثم قرأ هذه الآية: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا

مُنْذِرِينَ ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ [الدخان: ٤] ، ثم قال: يُفْرَقُ فِيهَا أَمْرُ الدنيا من السنة إلى السنة .

### ✽ التخريج:

تفسير الطبري (١٠/٢٢) ، المستدرک على الصحيحين (٣٦٧٨) ، فضائل الأوقات (٨٢) ، شعب الإيمان (٣٣٨٨) .



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: «من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» .

### ✽ التخريج:

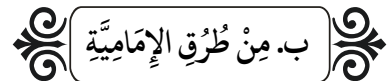
صحيح البخاري (٣٥ ، ١٩٠١ ، ٢٠١٤) ، صحيح مسلم (١٧٣١ ، ١٧٣٢) .



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: «أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله ﷻ عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتُغْلَى فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم» .

### ✽ التخريج:

مسند ابن راهويه (١ ، ٢) ، مسند أحمد (٧١٤٨ ، ٨٩٩١ ، ٩٤٩٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٢٧) ، سنن النسائي (٢١٠٦) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نزل القرآن في ليلة القدر» .

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٦٢٣)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (١٥٧/٤).



✽ عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله وَجَعَلْنَا لَيْلَةَ الْقَدَرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر، قال الله وَجَعَلْنَا فِيهَا يُقْرَأُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قال: يُقَدَّرُ في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق، فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم لله وَجَعَلْنَا فِيهِ الْمَشِيتَةَ، قال: قلت: ﴿لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣]، أي شيء عنى بذلك؟، فقال: «العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير، خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر».

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٦٢٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (١٥٧/٤ - ١٥٨)



✽ عن محمد بن مسلم، قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: «تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وأمره عنده موقوف له، وفيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء، وهو قوله تعالى: ﴿يَمَحُورُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْشِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]».

### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٦٢١)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (١٥٧/٤)، من لا يحضره الفقيه (١٥٩/٢)، أمالي الطوسي (ص ٦٠).



✽ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من قدم ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (ص ٩٤).



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وكان رسول الله ﷺ يحييه ولا يخرجه».

### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (١٤٤)، أمالي الطوسي (ص ١٤٩ - ١٥٠).



✽ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم شعبان فقال: «أيها الناس فإنه قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر».

### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (١٣٤)، النوادر للراوندي (ص ٢٥٦).

\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: «خطب رسول الله صلّى الله عليه وآله الناس .. فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان»».

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٢٧٢)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٦٦/٤)، أمالي ابن بابويه القمي (ص ٩٦ ، ١١٤)، ثواب الأعمال (ص ٦٦)، فضائل الأشهر الثلاثة (٥١ ، ٥٥)، من لا يحضره الفقيه (١٨٣١)، تهذيب الأحكام (٥٧/٣)، (١٥٢/٤).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «هذا شهر رمضان شهر مبارك افترض الله صيامه، تفتح فيه أبواب الجنان، ويصفد فيه الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، فمن حرمها فقد حرم، يردد صلّى الله عليه وآله ذلك ثلاث مرات».

#### ✽ التخريج:

أمالي المفيد (ص ٣٠١)، أمالي الطوسي (ص ٧٤ ، ١٤٩).



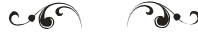
## بَابُ فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح مسلم (٣٢٦٤).



\* عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح مسلم (٢٧١٦ - ٢٧١٧).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: «أما علمت أنه إذا كان عشية عرفة برز الله في ملائكته إلى سماء الدنيا ثم يقول:

«انظروا إلى عبادي ، أتوني شعثا غبرا<sup>(١)</sup> ، أرسلت إليهم رسولا من وراء وراء ، فسألوني ودعوني ، أشهدكم أنه حق علي أن أجيبهم اليوم ، قد شفّعت محسنهم في مسيئتهم ، وقد تقبّلت من محسنهم ، فأفيضوا مغفورا لكم» .

✽ التخريج:

المحاسن (١/٦٥ - ٦٦) .



✽ عن سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا سعيد أيما عبد رزقه الله رزقا من رزقه فأخذ ذلك الرزق فأنفقه على نفسه وعلى عياله ثم أخرجهم قد ضحاهم بالشمس ، حتى يقدّم بهم عشية عرفة إلى الموقف فيقبل ، ألم تر فُرجا تكون هناك فيها خلل وليس فيها أحد؟» ، فقلت: بلى ، جعلت فداك ، فقال: «يجيء بهم قد ضحاهم حتى يشعب بهم تلك الفرج فيقول الله تعالى لا شريك له: «عبدى رزقته من رزقي فأخذ ذلك الرزق فأنفقه فضحى به نفسه وعياله ثم جاء بهم حتى شعب بهم هذه الفرجة ، التماس مغفرتي أغفر له ذنبه وأكفيه ما أهّمّه وأرزقه» . قال سعيد: مع أشياء قالها نحوا من عشرة .

✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٩٠٢) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية

(٢٦٣/٤) .

---

(١) شعث الشعر وتغير: تلبد لقلة العناية به ، معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/١٢٠٤) .

✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صوم يوم عرفة كفارة سنين».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (١٨٠٧)، ثواب الأعمال (ص ٧٤).



✽ عن أبي الحسن عليه السلام قال: «صوم يوم عرفة يعدل السنة».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٢٩٨/٤)، الاستبصار (١٣٣/٢).



## بَابُ

### فضل العشر الأوائل من ذي الحجة

\* عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما العمل في أيام أفضل منها في هذه؟» قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء».

✽ التخريج:

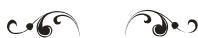
صحيح البخاري (٩٦٩).



\* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «لا، إلا من خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

✽ التخريج:

مستخرج أبي عوانة (٣٠٢٧)، المعجم الأوسط (١٧٥٦)، المعجم الكبير (١٠٤٥٥).



\* عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في هذه الأيام: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، قال: «هي أيام التشريق» وقال في هذه: واذكروا الله في أيام معلومات، قال: «أيام العشر».

### ✽ التخريج:

رواه البخاري مُعلّقاً في صحيحه في باب فضل العمل في أيام التشريق (٢٠/٢)، معرفة السنن والآثار (١٠٨٧٢)، فضائل الأوقات (٢١٩).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

✽ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله ﷻ من أيام العشر» - يعني عشر ذي الحجة -، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟، قال ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

### ✽ التخريج:

إقبال الأعمال (٣٤/٢ - ٣٥) ونقله عن كتاب عمل ذي الحجة.



✽ عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام أزكى عند الله تعالى ولا أعظم أجراً من خير في عشر الأضحى»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟، قال ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

### ✽ التخريج:

إقبال الأعمال (٣٥/٢) ونقله عن كتاب عمل ذي الحجة.



\* عن أبي حمزة الثمالي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب ، يقول: «اللهم هذه الأيام التي فضّلتها على الأيام وشرفتها ، قد بلّغتنها بمنّك ورحمتك ، فأنزل علينا من بركاتك وأوسع علينا فيها من نعمائك» .

✽ التخريج:

مصباح المتهجد (ص ٦٧٢) ، المزار للمشهدي (ص ٤٤٣) ، إقبال الأعمال (٤٥/٢) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الأيام المعلومات هي العشر الأول من ذي الحجة» .

✽ التخريج:

مصباح المتهجد (ص ٦٧٢) ، إقبال الأعمال (٣٤/٢) .



\* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: «الأيام المعلومات: الأيام العشر من ذي الحجة» .

✽ التخريج:

قرب الإسناد (٦٤٠) ، تهذيب الأحكام (٤٤٧/٥) ، معاني الأخبار (ص ٢٩٦ - ٢٩٧) .



## بَابُ

### فضل العيدين عيد الأضحى وعيد الفطر

\* عن عبد الله بن قرط رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال: «أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر».

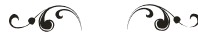
✽ التخریج:

مسند أحمد (١٩٠٧٥)، سنن أبي داود (١٧٦٥)، صحيح ابن خزيمة (٢٨٦٦، ٢٩١٧، ٢٩٦٦)، السنن الكبرى للنسائي (٤٠٨٣).

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي صلی الله علیه وآله وسلم المدينة، قال: «كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما، يوم الفطر، ويوم الأضحى».

✽ التخریج:

مسند أحمد (١٢٠٠٦، ١٢٨٢٧، ١٣٤٧٠، ١٣٦٢٢)، سنن أبي داود (١١٣٤)، سنن النسائي (١٥٥٦).



\* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، فقال: «أي يوم هذا؟» قالوا: يوم النحر، قال: «هذا يوم الحج الأكبر».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري معلقًا (١٧٤٢)، سنن أبي داود (١٩٤٥)، سنن ابن ماجه (٣٠٥٨)، مستخرج أبي عوانة (٣٥٥٥، ٣٥٥٦)، فضائل الأوقات (٢١٨).



\* عن أم عطية رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق، والحِيص، وذوات الخدور، فأما الحِيص فيعتزلن الصلاة، ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين.

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٣٢٤، ٩٧٠، ١٦٥٢)، صحيح مسلم (٢٠١١).



\* عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكر رضي الله عنه وعندي جارتان من جواري الأنصار تغنيان بما تناولت الأنصار يوم بُعث، قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبو بكر: أمزامير الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟، وذلك في يوم عيد، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا».

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (٩٥٢، ٣٩٣١)، صحيح مسلم (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨).



\* عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب».

### ❁ التخريج:

مسند أحمد (١٧٣٧٩ ، ١٧٣٨٣) ، سنن أبي داود (٢٤١٩) ، جامع الترمذي (٧٧٣) ، السنن الكبرى للنسائي (٢٨٤٢ ، ٣٩٨١ ، ٤١٦٧) ، صحيح ابن خزيمة (٢١٠٠) .

### ❁ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ❁

\* عن رسول الله ﷺ : «إن الله أبدلكم بيومين ، يومين بيوم النيروز<sup>(١)</sup> والمهرجان<sup>(٢)</sup> ، الفطر والأضحى» .

### ❁ التخريج:

مستدرک الوسائل (٦٦٧٦) نقلا عن لب الباب للقطب الراوندي .



\* عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إن يوم الجمعة سيد الأيام ، وأعظم عند الله ﷻ من يوم الأضحى ويوم الفطر» .

### ❁ التخريج:

الخصال (ص ٣١٥ - ٣١٦) ، مصباح المتعجد (ص ٢٨٤) .



\* عن النبي ﷺ قال: «إن لله ﷻ خيارا من كل ما خلقه ... وأما خياره من الأيام: فأيام الجمع والأعياد» .

(١) كلمة فارسية ومعناها اليوم الجديد وهو عيد الفرس ، انظر المحكم والمحيط الأعظم (٢٨/٩) .

(٢) من أيام الفرس أيضا ، تاج العروس (٣٤٩/١٥) .

✽ التخريج:

تفسير العسكري (ص ٦٦٤).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الحج الأكبر يوم النحر».

✽ التخريج:

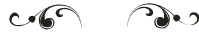
معاني الأخبار (ص ٢٩٦).



✽ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الحج الأكبر يوم النحر».

✽ التخريج:

معاني الأخبار (ص ٢٩٥).



✽ عن معاوية بن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال: «هو يوم النحر».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣٠٤١)، معاني الأخبار (ص ٢٩٥).



✽ عن علي عليه السلام أنه قال في خطبة يوم عيد الأضحى: «وإن هذا يوم حُرَّمته عظيمة وبركته مأمولة، والمغفرة فيه مرجوة، فأكثرُوا ذكر الله تعالى واستغفروه وتوبوا إليه إنه هو التواب الرحيم».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (١٤٨٤).

\* عن علي عليه السلام قال: «الأضحى ثلاثة أيام وأفضلها أولها».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (٣٠٤٠)، تهذيب الأحكام (٢٠٣/٥)، الاستبصار (٢٦٤/٢).



\* عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام للناس يوم الفطر فقال أيها الناس: «إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المسيئون، وهو أشبه يوم بيوم قيامتكم، فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم، خروجكم من الأجداث<sup>(١)</sup> إلى ربكم، واذكروا بوقوفكم في مصلاكم، وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم إلى منازلكم، رجوعكم إلى منازلكم في الجنة».

✽ التخريج:

أمالى ابن بابويه القمي (ص ١٦٠)، روضة الواعظين (ص ٣٥٤).



\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد يا أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم»، ثم قال: «يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك»، ثم قال: «هو يوم الجوائز».

✽ التخريج:

من لا يحضره الفقيه (١٤٧٨).

(١) جمع جدث وهو القبر، انظر معجم اللغة العربية (٣٤٨/١).

\* عن الرضا عليه السلام أنه قال: «إنما جُعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مُجتمعا يجتمعون فيه، ويبرزون لله وَجَّهًا، فيمجدونه على ما من عليهم، فيكون يوم عيد، ويوم اجتماع، ويوم فطر، ويوم زكاة، ويوم رغبة، ويوم تضرع، ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة عند أهل الحق شهر رمضان، فأحب الله وَجَّهًا أن يكون لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه».

#### ﴿ التخريج: ﴾

من لا يحضره الفقيه (١٤٨٥).

\* عن الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر، فقال: «يا حسن إن القاريجار<sup>(١)</sup> إنما يعطى أجرته عند فراغه، ذلك ليلة العيد».

#### ﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٦٦٣٩)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (١٦٧/٤)، من لا يحضره الفقيه (١٤٨٥).



---

(١) كلمة فارسية معناها: العامل أو الأجير، انظر روضة المتقين (٤٦١/٣).

## بَابُ

### فضل يوم عاشوراء

\* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضّله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء.

❦ التخريج:

صحيح البخاري (٢٠٠٥)، صحيح مسلم (٢٦٣٢، ٢٦٣٣).



\* عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء تعدّه اليهود عيداً، قال النبي ﷺ: «فصوموه أنتم».

❦ التخريج:

صحيح البخاري (٢٠٠٥)، صحيح مسلم (٢٦٣٠، ٢٦٣١).



\* عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ، لما قدم المدينة، وجدّهم يصومون يوماً، يعني عاشوراء، فقالوا: هذا يوم عظيم، وهو يوم نجّى الله فيه موسى، وأغرق آل فرعون، فصام موسى شكراً لله، فقال «أنا أولى بموسى منهم» فصامه وأمر بصيامه.

❦ التخريج:

صحيح البخاري (٢٠٠٤، ٣٣٩٧، ٣٩٤٣، ٤٦٨٠، ٤٧٣٧)، صحيح مسلم

(٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨).

\* عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وآله قال: «صيام يوم عاشوراء، إني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

✽ التخريج:

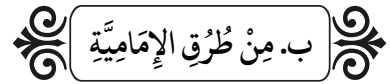
صحيح مسلم (٢٧١٦ - ٢٧١٧).



\* عن الأسود، قال: «ما رأيت أحدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي بن أبي طالب، وأبي موسى رضي الله عنه».

✽ التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة (٩٣٦١، ٩٣٦٢)، السنن الكبرى للبيهقي (٨٤٠٠).



\* عن أبي الحسن؛ قال: «صام رسول الله صلوات الله عليه وآله يوم عاشوراء».

✽ التخريج:

الاستبصار (١٣٤/٢).

\* عن علي عليه السلام قال: «صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٢٩٩/٤)، الاستبصار (١٣٤/٢)، إقبال الأعمال (٥١/٣).



✽ عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: «صيام يوم عاشوراء كفارة سنة».

✽ التخريج:

تهذيب الأحكام (٣٠٠/٤)، الاستبصار (١٣٤/٢)



✽ عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: «كان علي عليه السلام يقول: صوموا يوم عاشوراء، التاسع والعاشر احتياطاً، فإنه كفارة السنة التي قبله وإن لم يعلم به أحدكم حتى يأكل، فليتم صومه».

✽ التخريج:

الجعفریات (٣٩٥).



## أبواب فضائل الشهور

○ بَابُ فضل الأشهر المحرمة.

○ بَابُ فضل شهر رمضان.

○ بَابُ فضل شهر شعبان.



## بَابُ فَضْلِ الْأَشْهُرِ الْمَحْرَمَةِ

### ﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وآله وسلم قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان».

﴿ التخریج: ﴾

صحیح البخاری (٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٤٦٦٢، ٥٥٥٥)، صحیح مسلم (٤٣٩٩).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وآله وسلم قال: «أيها الناس إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق السموات والأرضين، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله السموات والأرض، منها أربعة حرم، رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فلا تظلموا فيهن أنفسكم».

﴿ التخریج: ﴾

الخصال (ص ٤٨٦ - ٤٨٧).

## بَابُ فَضْلُ شَهْرِ رَمَضَانَ

﴿ أ. مِنْ طُرُقِ أَهْلِ السُّنَّةِ ﴾

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسَلَسَلَتِ الشَّيَاطِينُ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (١٨٩٨، ١٨٩٩، ٣٢٧٧)، صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٢٤٦٢، ٢٤٦٣) - (٢٤٦٤).



\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مَبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ ﻋَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ<sup>(١)</sup> فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مِنْ حَرَمِ خَيْرِهَا فَقَدْ حَرَمَ».

﴿ التَّخْرِيجُ: ﴾

مُسْنَدُ ابْنِ رَاهَوِيَةَ (١، ٢)، مُسْنَدُ أَحْمَدَ (٧١٤٨، ٨٩٩١، ٩٤٩٧) الْمُنْتَخَبُ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدَ (١٤٢٧)، سَنَنِ النَّسَائِيِّ (٢١٠٦).



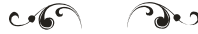
\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

(١) أَيْ تَسْجُنُ.

إيماننا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (٣٧، ٢٠٠٨)، صحيح مسلم (١٧٢٩، ١٧٣٠).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

✽ التخريج:

صحيح البخاري (٣٨، ١٩٠١، ٢٠١٤)، صحيح مسلم (١٧٣١).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر».

✽ التخريج:

صحيح مسلم (٤٧٢، ٢٧١٦).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنف رجل<sup>(١)</sup> دخل عليه رمضان فانسلخ قبل أن يغفر له».

(١) رغم أنف الرجل: إذا خاس في التراب، انظر تهذيب اللغة (٨/١٣٠)، وهو كناية عن الذل والهوان، والمراد: إن من فاته رمضان ولم يُغفر له فهو في الخسارة والخيبة مثل الذي رغم أنفه في التراب.

### ✽ التخريج:

مسند أحمد (٧٤٥١ ، ٨٥٥٧) ، الأدب المفرد (٦٤٦) ، جامع الترمذي (٣٥٤٥) ، صحيح ابن خزيمة (١٨٨٨) .



✽ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عمره في رمضان حجة» .

### ✽ التخريج:

صحيح البخاري (١٧٨٢ ، ١٨٦٣) ، صحيح مسلم (٢٠١٣ ، ٢٠١٤) .



✽ عن علي رضي الله عنه أنه كان يخطب إذا حضر رمضان يقول: «هذا الشهر المبارك الذي افترض الله عليكم صيامه ، ولم يفترض عليكم قيامه» .

### ✽ التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة (٨٨٧٢) ، فضائل الأوقات (٦٠) ، شعب الإيمان (٣٣٧٢) .



✽ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «سيد الشهور رمضان» .

### ✽ التخريج:

مصنف عبد الرزاق (٧٨٩٤) ، مصنف ابن أبي شيبة (٥٥٠٩) ، فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (٣٣) ، المعجم الكبير (٩٠٠٠) ، شعب الإيمان (٢٧١٠) .



## ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه إلى الناس فيقول: «يا معشر الناس، إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مرده الشياطين وفُتّحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلّقت أبواب النار».

### ﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٦٢٧٤)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٦٧/٤)، من لا يحضره الفقيه (١٨٣٣)، أمالي ابن بابويه (ص ١٠٢)، ثواب الأعمال (ص ٦٤)، فضائل الأشهر الثلاثة (ص ٨٠)، تهذيب الأحكام (١٩٣/٤).



\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان فُتّحت أبواب الرحمة وغلّقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين».

### ﴿ التخريج: ﴾

فضائل الأشهر الثلاثة (١٥٣).



\* عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال: «ناد في الناس»، فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس إن هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور، ليلة فيه خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان، فمن

أدركه ولم يغفر له فأبعده الله» .

#### ✽ التخريج:

الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٤/ ٦٧) ، من لا يحضره الفقيه (١٨٣٢) ،  
أمالي ابن بابويه (٥٥) ، تهذيب الأحكام (٤/ ١٩٣) .



✽ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال: «من صام رمضان  
إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه» .

#### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (١٥٤ ، ١٥٥) .



✽ عن علي عليه السلام قال: سمعت خليلي رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم يقول: «من  
صام رمضان إيماناً واحتساباً دخل الجنة» .

#### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (١٠١) .



✽ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم : «من صام  
رمضان ، وختمه بصدقة ، وغدا إلى المصلی بـغُسل ، رجع مغفوراً له» .

#### ✽ التخريج:

ثواب الأعمال (ص ٧٧) .



\* عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ:  
«رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ، ثم انسلخ<sup>(١)</sup> قبل أن يغفر له».

﴿ التخريج: ﴾

بحار الأنوار (٨٦/٧١) عن كتاب الإمامة والتبصرة.



\* عن الأصبع بن نباتة قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قُتل فيه فقال: «أتاكم شهر رمضان ، وهو سيد الشهور ، وأول السنة ، وفيه تدور رحا السلطان».

﴿ التخريج: ﴾

الإرشاد (١٤/١) ، (٣٢٠/١) ، الخرائج والجرائح (٢٠١/١).



\* عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﻻ يختار من الشهور شهر رمضان».

﴿ التخريج: ﴾

الدعوات للراوندي (٩٢).



\* عن علي بن حديد قال: كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين فلما قُرب الفطر ، كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان أفضل أو أقيم حتى ينقضي

(١) أي: انقضى.

الشهر وأتم صومي؟ ، فكتب إلي كتاباً قرأته بخطه: «سألت رحمك الله عن أي العمرة أفضل ، عمرة شهر رمضان أفضل يرحمك الله» .

﴿ التخريج: ﴾

الكافي طبعة دار الحديث (٨٠٢٨) ، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٥٣٦/٤) .



\* عن الحارث بن المغيرة النضري قال: كان أبو عبد الله ﷺ يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان: «اللهم إن هذا الشهر المبارك ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥] قد حضر ، فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية» .

﴿ التخريج: ﴾

مصباح المتهجد (ص ٨٥٠) .



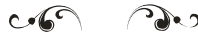
## بَابُ

### فضل شهر شعبان

\* عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله رأيتك تصوم في شعبان صوما لا تصوم في شيء من الشهور، إلا في شهر رمضان؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب، وشهر رمضان، ترفع فيه أعمال الناس، فأحب أن لا يرفع لي عمل، إلا وأنا صائم».

﴿ التخريج: ﴾

مصنف ابن أبي شيبة (٩٧٦٥)، مسند ابن أبي شيبة (١٦٦)، مسند البزار (٢٦١٧)، سنن النسائي (٢٣٥٧)، السنن الكبرى للنسائي (٢٦٧٨)، فضائل الأوقات (٢١).



\* عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لم أر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صائما من شهر قط، أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلا».

﴿ التخريج: ﴾

صحيح البخاري (١٤٩٠)، صحيح مسلم (٢٦٩٢، ٢٦٩٣).



\* عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصومه شعبان، ثم يصله برمضان».

### ✽ التخريج:

مسند أحمد (٣٥٤/٤٢)، سنن أبي داود (٢٤٣١)، سنن النسائي (٢٣٥٠)،  
صحيح ابن خزيمة (٢٠٧٧).

### ﴿ ب. مِنْ طُرُقِ الْإِمَامِيَّةِ ﴾

✽ عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام حتى يقال لا يفطر، ويفطر حتى يقال لا يصوم، قلت: رأيت يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور؟ قال: «نعم»، قلت: أي الشهور؟ قال: «شعبان، هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

### ✽ التخريج:

ثواب الأعمال (ص ٦١)، فضائل الأشهر الثلاثة (٢٦).



✽ عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صام في شهر أكثر مما صام في شعبان.

### ✽ التخريج:

فضائل الأشهر الثلاثة (٤٩).



✽ عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل صام أحد من آبائك شعبان؟ قال: «خير آبائي رسول الله ﷺ».

### ✽ التخریج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٣٣٥)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٩١/٤)، ثواب الأعمال (ص ٦٠)، فضائل الأشهر الثلاثة (٤٠)، تهذيب الأحكام (٣٠٨/٤).



✽ عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم شعبان فقلت له: جعلت فداك كان أحد من آبائك يصوم شعبان؟، قال: «كان خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر صيامه في شعبان».

### ✽ التخریج:

تهذيب الأحكام (٣٠٨/٤)، الاستبصار (١٣٨/٢).



✽ عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل صام أحد من آبائك شعبان قط؟ قال: «صامه خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله».

### ✽ التخریج:

الكافي طبعة دار الحديث (٦٣٣٦)، الكافي طبعة دار الكتب الإسلامية (٩١/٤)، تهذيب الأحكام (٣٠٨/٤).

✽ عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم شعبان، فقال: «حسن» فقلت: كيف صام رسول الله صلى الله عليه وآله؟، فقال: «صام بعضا وأفطر بعضا».

### ✽ التخریج:

النوادر للأشعري القمي (١).

✽ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة، وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشتة وكفاه شر عدوه، وأن أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن تجب له الجنة».

✽ التخريج:

أمالى ابن بابويه (ص ٦٨)، فضائل الأشهر الثلاثة (١٩)، إقبال الأعمال (٢٩٣/٣).



## أهم المصادر والمراجع



### مصادر أهل السنة

- ١ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي - حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢ - أخبار مكة لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى - تحقيق رشدي الصالح - دار الأندلس للنشر - بيروت.
- ٣ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي - تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش - دار خضر - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
- ٤ - الأدب المفرد للإمام البخاري - تحقيق سمير بن أمين الزهيري - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٥ - التاريخ الأوسط للإمام البخاري - تحقيق محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - مكتبة دار التراث - حلب القاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- ٦ - تاريخ المدينة لابن شبة - حققه فهم محمد شلتوت - طبع على نفقة السيد حبيب محمود أحمد - جدة - ١٣٩٩ هـ.
- ٧ - تاريخ دمشق - لأبي القاسم ابن عساكر - تحقيق عمرو بن غرامة العمروي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- ٨ - الجامع المسند الصحيح للإمام البخاري - تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - دار طوق النجاة الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .
- ٩ - الزهد والرقائق لابن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٠ - السمو إلى العنان بذكر صحيح فضائل البلدان لأحمد بن سليمان بن أيوب - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .
- ١١ - السنن لأبي داود السجستاني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .
- ١٢ - السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٣ - السنن الكبرى للنسائي - تحقيق حسن عبد المنعم شلبي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٤ - السنن لابن ماجه القزويني - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- ١٥ - السنن للترمذي - تحقيق وتعليق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ١٦ - شرح مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م .
- ١٧ - شعب الإيمان - لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق مختار أحمد الندوي - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الرياض - الطبعة الأولى - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٨ - صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - تحقيق محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت .

١٩ - فضائل الأوقات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي - مكتبة المنارة - مكة المكرمة - الطبعة الأولى - ١٤١٠ هـ .

٢٠ - فضائل رمضان لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق عبد الله بن حمد المنصور - دار السلف ، الرياض - السعودية - الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١ - المجتبى من السنن (السنن الصغرى) للنسائي - تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٢ - مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق - تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢٣ - المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٤ - مسند الشاميين - تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٥ - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ للإمام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٢٦ - المسند لأبي بكر البزار المنشور باسم البحر الزخار - تحقيق مجموعة من المحققين - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - الطبعة الأولى - ٢٠٠٩ م .

٢٧ - المسند لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - حسن سليم أسد - دار السقا، دمشق - سوريا - الطبعة الأولى - ١٩٩٦ م .

٢٨ - المسند لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة - تحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي - دار الوطن - الرياض - الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م.

٢٩ - المسند لأبي داود الطيالسي - تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي - دار هجر - مصر - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٠ - المسند لأبي يعلى الموصلي - تحقيق حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٣١ - المسند لإسحاق بن راهويه - تحقيق د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى - ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

٣٢ - المسند للإمام أحمد بن حنبل تحقيق شعيب الأرئوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٣ - المسند للحارث، المطبوع بعنوان بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - انتقاء الحافظ نور الدين الهيثمي - تحقيق حسين أحمد صالح الباكري - مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٤ - المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٣٥ - المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - تحقيق طارق بن عوض الله - دار الحرمين - القاهرة.

٣٦ - المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني -

تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الثانية .

٣٧ - الموطأ للإمام مالك بن أنس رواية أبي مصعب الزهري - تحقيق بشار عواد معروف - محمود خليل - مؤسسة الرسالة - ١٤١٢ هـ .

٣٨ - الموطأ للإمام مالك بن أنس - تحقيق محمد مصطفى الأعظمي - مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات - الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

### مصادر الإمامية

- ١ - أحاديث النبي المشتركة بين السنة والشيعة - الدكتور خضر محمد نبها - دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢ - الإرشاد للمفيد - مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث - دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣ - الاستنصار لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي - دار الأضواء - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.
- ٤ - إقبال الأعمال لعلي بن موسى ابن طاووس - تحقيق جواد القيومي الاصفهاني - مكتب الإعلام الإسلامي - الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٥ - الأمالي لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - تحقيق قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع - قم - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- ٦ - الأمالي لأبي جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي - تحقيق قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٧ - الأمالي لأبي عبد الله محمد بن النعمان المفيد - تحقيق حسين الأستاذ ولي ، علي أكبر الغفاري - دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.
- ٨ - بحار الأنوار - محمد باقر المجلسي - تحقيق محمد باقر البهبودي وآخرين - مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.
- ٩ - تفسير الإمام العسكري - المنسوب لأبي محمد الحسن بن علي

العسكري - تحقيق مدرسة الإمام المهدي - مهر - قم المقدسة - الطبعة الأولى - ١٤٠٩ هـ.

١٠ - تفسير العياشي لأبي النضر محمد بن مسعود العياشي - تحقيق السيد هاشم المحلاتي - المكتبة العلمية الإسلامية - طهران.

١١ - تفسير القمي لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي - تصحيح طيب الموسوي الجزائري - مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم - إيران - الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.

١٢ - تهذيب الأحكام - أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي - تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري - مكتبة الصدوق - طهران - ١٤١٧ هـ.

١٣ - التوحيد لمحمد بن علي ابن بابويه القمي - تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم.

١٤ - ثواب الأعمال لابن بابويه القمي تحقيق محمد مهدي الخراسان - أمير - قم - منشورات الشريف الرضي - قم - الطبعة الثانية.

١٥ - جامع أحاديث الشيعة - إسماعيل المعزي الملايري - إشراف حسين البروجردي - لمطبعة العلمية - قم - ١٣٩٩ هـ.

١٦ - الجعفریات لإسماعیل بن موسی بن جعفر - تحقيق مصطفى صبحي الخضر - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

١٧ - الحج والعمرة في الكتاب والسنة - لمحمد الريشهري - دار الحديث للطباعة والنشر - الطبعة الرابعة - ١٤٢٦ هـ.

١٨ - العروس في فضائل الجمعة والأعمال المستحبة فيه لأبي محمد جعفر

بن علي القمي - تحقيق محمد جواد الجلالي - مؤسسة بضعة المختار - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ.

١٩ - علل الشرائع - أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي - منشورات المكتبة الحيدرية - النجف ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.

٢٠ - الغيبة لمحمد بن إبراهيم النعماني - تحقيق فارس حسون كريم - أنوار الهدى - مهر - قم - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

٢١ - فضائل الأشهر الثلاثة لمحمد بن علي ابن بابويه القمي - تحقيق وإخراج ميرزا غلام رضا عرفانيان - دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٢ - قرب الإسناد للحميري القمي - مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - قم - الطبعة الأولى - ١٤١٣ هـ.

٢٣ - الكافي للكليني - تحقيق قسم إحياء التراث - مركز بحوث دار الحديث - الطبعة الثالثة - ١٤٣٤ هـ.

٢٤ - الكافي للكليني - تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري دار الكتب الإسلامية - الطبعة الثالثة.

٢٥ - كامل الزيارات لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - تحقيق الشيخ جواد القيومي - مؤسسة النشر الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٢٦ - محاسبة النفس - انتشارات مرتضوى - ١٣٧٦ هجري شمسي.

٢٧ - المحاسن لأبي جعفر أحمد بن محمد البرقي - تصحيح وتعليق السيد جلال الدين الحسيني - دار الكتب الإسلامية - طهران - ١٣٧٠ - ١٣٣٠ هجري شمسي.

- ٢٨ - مصباح المتهجد لمحمد بن الحسن الطوسي - مؤسسة فقه الشيعة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٢٩ - معاني الأخبار لابن بابويه القمي - تحقيق علي أكبر الغفاري - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم - ١٣٧٩ هـ.
- ٣٠ - من لا يحضره الفقيه لابن بابويه القمي - تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم - الطبعة الثانية.
- ٣١ - نهج البلاغة - شرح: الشيخ محمد عبده - دار الذخائر - قم - إيران - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.



فهذه سلسلة مباركة من إصدارات مبرة الآل والأصحاب ،  
وسمناها ب :

### سلسلة الأحاديث المشتركة بين أهل السنة والإمامية ...

تقوم على جمع الأحاديث المشتركة التي اتفق على إخراجها كل من  
أهل السنة والإمامية، في مصادرهم المعتمدة، ودواوينهم الحديثية،  
والهدف من ذلك هو الوقوف على مدى الاتفاق بين الفريقين في  
أصول الدين وفروعه، بما يبرز حقائق الإسلام المتفق عليها، ويحقق  
أهداف المبرة ورسالتها السامية.

فتحصّل من ذلك جملة كبيرة من النصوص والمرويات الحديثية،  
والآثار، المتفقة في مضامينها، بل وفي ألفاظها وهذا يؤكد ويؤيد  
وجود هذا الاتفاق في المواضيع المطروقة، ويفتح الآفاق لمن أراد  
العمل بما اتفقت عليه الأمة، مما يحقق لها وحدتها وتآليفها.



هاتف : ٢٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس : ٢٢٥٦٠٣٤٦

[www.almabarrah.net](http://www.almabarrah.net)

E.mail : [almabarrh@hotmail.com](mailto:almabarrh@hotmail.com)



[almabarrah](https://www.almabarrah.net)